المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

العربيّةُ لُغتي

كتابُ النّحوِ والصّرفِ وموسيقا الشِّعرِ

الصّفُّ الثّاني عشَرَ - المسارُ الأكاديميُّ

الفصلُ الدّراسيُّ الثّاني

12

فريق التّأليف

د. إياد فتحي العسيليّ (رئيسًا)

د. ديما خليل الرّبضيّ
أحمد ماهر الشّافعيّ
إدريس محمّد الرّافاتيّ
د. عبّاس عبد الحليم عبّاس

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237 | 06-5376266 | P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor | feedback@nccd.gov.jo | www.nccd.gov.jo

قيد الإعداد المراجعة

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج رقم (2025/9) تاريخ 2025/11/16 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2025/241) تاريخ 2025/12/4 م بدءًا من العام الدراسيّ 2025 / 2026 م.

ISBN 978-9923-863-08-4

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2025/9/5295)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب

عنوان الكتاب: العربية لغتي، النحو والصرف وموسيقا الشعر: الصف الثاني عشر، الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

بيانات النشر: عمّان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2025

الواصفات: /تطوير المناهج// المقررات الدراسية// مستويات التعليم// المناهج/

الطبعـــة: الطبعة الأولى

يتحمَّل المُؤلِّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنَّفه، ولا يُعبِّر هذا المُصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

قيد الإعداد والمراجعة

تصميم وإخراج

أسامة عواد إسماعيل

الطبعة الأولى (التَّجريبيّة) 1447 هـ / 2025 م

www.jnab-jo.com

المقدّمةُ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على سيّدِنا الأمينِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، وبعدُ،

فانطلاقًا منَ الرّؤيةِ الملكيّةِ السّاميةِ، وبالاعتمادِ على التّوجيهاتِ السّاعيةِ إلى إعدادِ جيلٍ واعٍ قادرٍ متمكّنٍ، يواصلُ المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ، بالتّعاونِ يدًا بيدٍ معَ وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، أداءَ واجبِهِ ومسؤوليّاتِهِ ورسالتِهِ في تطويرِ المناهجِ الدّراسيّةِ والارتقاءِ بها؛ بهدفِ الوصولِ إلى المستوى المُبتغى منَ التّعليمِ النّوعيِّ المُرتكزِ إلى مبدأ ملاءمتِهِ مستجدّاتِ المرحلةِ، وتوافقِهِ معَها. وَمنْ هنا، نضعُ بينَ أيديكم كتابَ النّحوِ والصّرفِ وموسيقا الشّعرِ للصّفِّ الثّاني عشَرَ، مؤتلفًا معَ فلسفةِ التّربيةِ والتّعليمِ ومنسجمًا معَها، مستبصرًا بمهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ الرّاميةِ إلى إعدادِ الطّلبةِ، وتهيئتِهم لمواكبةِ روحِ العصرِ ومتغيّراتِهِ المستجدّةِ، بما يتلاءمُ والهويّةَ العربيّةَ الإسلاميّةَ.

وَقدِ اعتمَدْنا الطّريقةَ الاستقرائيّةَ في عرضِ المادّةِ الصّرفيّةِ في هذا الفصلِ منَ الكتابِ، وتحليلِها، ومدارستِها، وصولًا إلى استنتاجِ القاعدةِ، وحرصْنا على أنْ تكونَ الشّواهدُ والأمثلةُ مستوعِبةً نصوصًا منَ القرآنِ الكريمِ، والحديثِ النّبويِّ الشّريفِ، وعيونِ الشّعرِ العربيِّ القديمِ، والنّثرِ الفنّيِّ، والشّعرِ الحديثِ، وضروبًا منَ الاستعمالِ الجاري في لغةِ الحياةِ العامّةِ، معَ الاحتفاءِ بالنّصوصِ العاليةِ لعددٍ منَ الأدباءِ الأردنيّينَ، ومراعاةِ اشتمالِ الأمثلةِ على القضايا المشتركةِ، ومفاهيمِها العابرةِ لمنهاجِ اللّغةِ العربيّةِ.

وَقدْ أُردِفَ كلُّ درسٍ بمجموعةٍ وافرةٍ منَ التّدريباتِ على نحوٍ يرسّخُ مهاراتِ التّعلّمِ، وتُوظَّفُ فيهِ القواعدُ توظيفًا حيًّا قريبًا، جاذبًا لأبنائِنا الطّلبةِ.

كذلكَ عمَدْنا إلى بعضِ الاختصارِ في العرضِ، وترجيحِ القواعدِ بعضِها على بعضٍ، في حالِ الأبوابِ الّتي يكثرُ فيها التّشعيبُ؛ قصدًا إلى التّيسيرِ.

وخُتمَ الكتابُ بمدارسةِ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ؛ استكمالًا لتنميةِ قدراتِ الطّلبةِ على ضبطِ الأوزانِ الّتي تَنْبني عليها القصيدةُ العربيّةُ، وتعزيزًا لكفاياتِهم في تذوّقِ الشّعرِ، وموسيقاهُ، وبناهُ الإيقاعيّةِ.

وَقدْ أدرَكْنا حاجةَ الكتابِ المبنيِّ على المعرفةِ إلى مرئيّاتٍ وصناديقَ تُغني دورَ التّعلّمِ، وتهبُ الطّلبةَ أدوارًا جريئةً في المهاراتِ العليا والتّأمّلِ والاستزادةِ والتّحليلِ والتّفكيرِ النّاقدِ والإبداعيِّ، فكانَ السّعيُ لبناءِ شخصيّةٍ تتجاوزُ الدّورَ المعرفيَّ إلى حلِّ المشكلاتِ.

واللهَ نسألُ أنْ يوفّقَنا إلى أداءِ هذهِ الأمانةِ الثّقيلةِ، وأنْ يجعلَ منْ هذا الكتابِ عملًا نافعًا.

الفِهْرِس

الموضوع	الصفحة
المقدّمةُ:	3
الدّرسُ الأوّلُ: مِنْ معاني زياداتِ الأفعالِ	5
الدّرسُ الثّاني: التّصغيرُ	15
الدّرسُ الثّالثُ: النَّسَبُ	30
الدّرسُ الرّابعُ: الإبدالُ	40
الدّرسُ الخامسُ: الإعلالُ	47
الدّرسُ السّادسُ: موسيقا الشِّعرِ	56

فريق الإعداد والمراجعة

الدّرسُ الأوّلُ

مِنْ معاني زياداتِ الأفعالِ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يُميّزُ الفعلَ المُجرَّدَ مِنَ الفعلِ المزيدِ.
- يُعيّنُ أحرفَ الزّيادةِ في أفعالٍ رباعيّةٍ فأكثرَ.
- يستنتجُ بعضَ معاني زياداتِ الأفعالِ في سياقاتٍ لغويّةٍ متنوّعةٍ.

قيد المراجعة

مِنْ معاني زياداتِ الأفعالِ

أستعدُّ

أتأمّلُ العبارةَ الآتيةَ:

خرجَ المُسافرُ مِنْ بيتِهِ، وأخرجَ أمتعتَهُ إلى السّيّارةِ.

ما الفرقُ بينَ الفعلَينِ:(خرجَ)، و(أخرجَ) مِنْ حيثُ البناءُ والمعنى؟

أتذكّرُ

أُجَرِّدُ الفعلَ مِنَ الضّمائرِ، وتاءِ التّأنيثِ، وأحرفِ المضارعةِ، ونونِ التّوكيدِ؛ للكشفِ عَنْ أصْلِهِ.

أوّلًا: مفهومُ الفعلِ المُجرَّدِ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ

«مَثَلٌ ظَرُفَتْ قِصَّتُهُ، يُضْرَبُ عِنْدَ اليأسِ مِنَ الحاجةِ والرّجوعِ بالخَيْبَةِ.

كانَ حُنَيْنٌ إسْكافًا فجاءَه أَعْرابيٌّ فَساوَمَهُ في خُفَّيْنِ، واخْتَلَفا، وأَقاما الدُّنيا وأَقْعَداها، فَغَضِبَ حُنَيْنٌ فَتَفارقا، فلمّا أَضْحى أَخَذَ أحدَ الخُفَّيْنِ وَطَرَحَهُ في طريقِ الأعرابيِّ؛ لِيُعَرْقِلَ سَيْرَهُ، وأَلْقى الآخرَ على مسافةٍ مِنَ الأوّلِ في الطّريقِ نَفْسِها، واسْتَغْفَلَ الأعرابيَّ، وكَمَنَ بينَهما حيثُ لا يراهُ، فلمّا مرَّ الأعرابيُّ بالخُفِّ الأوّلِ، قالَ: ما أَشْبَهَ هذا بِخُفِّ حُنَيْنٍ! لو كانَ الخُفُّ الآخرُ مَعَهُ لَأَخَذْتُهُ. ثمّ إنّه تَرَكَهُ وَمَضى، فلمّا انْتَهى إلى الآخَرِ نَدِمَ على أنّه تركَ الأوّلَ.

فَعَقَلَ نَاقَتَهُ في أَرْضٍ قَدِ اخْضَرَّ وَجْهُهَا، وَأَخَذَ الخُفَّ الثّانيَ، ورَجَعَ في طَلَبِ الأَوَّلِ، فَتَمَكَّنَ حُنَيْنٌ مِنَ الخُروجِ مِنْ مَكْمَنِهِ، وَقَطَّعَ عِقَالَ النَّاقَةِ فَانْقَطَعَ، فَقادَهَا وَمَضى بِها، ثُمَّ سَلَبَ حِمْلَهَا، فَلَمّا رَجَعَ الأعرابيُّ تَفَهَّمَ أنّهُ سُلِبَ، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ وقَعَ في حِبالِ الحيلةِ. ثمَّ إنّهُ عَادَ إلى قَوْمِهِ، فَسَألوهُ: بِمَ رَجَعْتَ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ وَقَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّموعِ: بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

(المَيْدانيُّ، مَجْمَعُ الأمثالِ، بتصرُّفٍ)

إذا نظرتُ في الأفعالِ المُلوّنةِ بالأخضرِ: (ظَرُفَ، وغَضِبَ، وطَرَحَ) وجدتُ أنّها أفعالٌ ثلاثيّةٌ مجرّدةٌ؛ لأنّ أحرفَها جميعَها أصولٌ ليسَ فيها حرفُ زيادةٍ، وَقدْ جاءَت على ثلاثةِ أوزانٍ، أوْ أبْنيةٍ صرفيّةٍ، هيَ: (فَعُلَ)، و(فَعِلَ)، و(فَعَلَ).

ومثلُها في النّصِّ الأفعالُ: (رَجَعَ، وكانَ، وجاءَ، وأَخَذَ، وكَمَنَ، ومرَّ، وقالَ، وتَرَكَ، ومَضى، ونَدِمَ، وعَقَلَ، وقادَ، وسَلَبَ، ووَقَعَ، وعادَ، وسألَ).

أنظرُ في الفعلِ المُلوّنِ بالأزرقِ (يُعَرْقِل) أَهُوَ فعلٌ ثلاثيٌّ، أمْ رباعيٌّ، أمْ خماسيٌّ؟ هل يمكنُ الاستغناءُ عنْ أيٍّ مِنْ أحرفِهِ مَعَ الحفاظِ على معناهُ؟ إنّه فعلٌ رباعيٌّ مجرّدٌ وزنُهُ (يُفَعْلِلُ)، وماضيهِ (عَرْقَلَ) على وزنِ (فَعْلَلَ).

أستنتجُ

- أنَّ الفعلَ الثّلاثيَّ المُجرَّدَ يَرِدُ على وزنِ (فَعَلَ)، نحوُ: طَرَحَ، وأَخَذَ، ومَرَّ، و(فَعُلَ)، نحوُ: ظَرُفَ، وحَسُنَ، وسَهُلَ، و(فَعِلَ)، نحوُ: غَضِبَ، ونَدِمَ، وفَهِمَ.
- أمّا الفعلُ الرّباعيُّ المُجرَّدُ فلهُ وزنٌ واحدٌ هوَ: (فَعْلَلَ)، نحوُ: عَرْقَلَ، ودَحْرَجَ، وبَعْثَرَ، وزَلْزَلَ.

ثانيًا: أحرفُ الزّيادةِ في الأفعالِ

بالعودةِ إلى النّصِّ السّابقِ، أَلحَظُ الأفعالَ المُلوّنةَ بالأحمرِ، ممّا جاءَ مَزيدًا بحرفٍ واحدٍ، وهيَ الأفعالُ: (ساومَ)، و(أقامَ)، و(أقعدَ)، و(أضحى)، و(ألقى)، و(قطّعَ)، و(أدركَ).

وألحظُ الأفعالَ المُلوّنةَ بالأحمرِ، ممّا كانَ مَزيدًا بحرفَينِ، وهيَ الأفعالُ: (اختلفَ)، و(تفارقَ)، و(انْتَهى)، و(اخْضَرَّ)، و(تمكّنَ)، و(انْقَطعَ)، و(تفهّمَ).

وألحظُ الفعلَينِ المُلوّنَينِ بالأحمرِ المَزيدَينِ بثلاثةِ أحرفٍ، وهُما: (اسْتَغْفَلَ)، و(اغْرَوْرَقَ).

أنظرُ في الأفعالِ: (أقامَ)، و(أقعدَ)، و(أضحى)، و(ألقى)، و(أدركَ) فأجدُ كلًّا منها مَزيدًا بالهمزةِ، وفي الفعلِ: (قطّعَ) فأجدُهُ مَزيدًا بالتّضعيفِ، وفي الفعلِ (ساومَ) فأجدُهُ مزيدًا بالألفِ.

أمّا الفعلُ (تفارقَ) فأجدُهُ مزيدًا بالتّاءِ والألفِ، وأجدُ كلًّا منَ الفعلَينِ: (تمكّنَ)، و(تفهّمَ) مَزيدًا بالتّاءِ والتّضعيفِ، وكلًّا منَ الفعلَينِ: (اختلفَ)، و(انْتَهى) مَزيدًا بالهمزةِ والتّاءِ. أمّا الفعلُ (اخْضَرَّ) فأجدُهُ مزيدًا بالهمزةِ والتّضعيفِ، والفعلُ (انقطعَ) مَزيدٌ بالهمزةِ والنّونِ، والفعلُ (اسْتَغْفَلَ) مَزيدٌ بالهمزةِ والسّينِ والتّاءِ، والفعلُ (اغْرَوْرَقَ) أجدُهُ مزيدًا بالهمزةِ والواوِ والتّضعيفِ بتكرارِ عينِ الفعلِ.

أتذكّرُ

تكونُ الزّيادةُ بالتّضعيفِ، أوْ بأحرفِ الزّيادةِ المجموعةِ في (سألتمونيها).

أستنتجُ

أنَّ منَ الأفعالِ المَزيدَةِ ما يكونُ بزيادةِ:

- حرفٍ على الثّلاثيِّ، ومِنْهُ: (أفْعَلَ)، و(فَعَّلَ)، و(فاعَلَ).
- حرفَينِ على الثّلاثيِّ، ومِنْهُ: (تَفاعَلَ)، و(تَفَعَّلَ)، و(افْتَعَلَ)، و(افْعَلَّ)، و(انْفَعَلَ).
- ثلاثةِ أحرفٍ على الثّلاثيِّ، ومِنْهُ: (اسْتَفْعَلَ)، و(افْعَوْعَلَ).

ثالثًا: مِنْ معاني زياداتِ الأفعالِ

أنظرُ في جملةِ (أقاما الدّنيا وأقْعَداها) الواردةِ في النّصِّ، فأجدُ أنّ بناءَ (أفْعَلَ) أفادَ معنى التّعدِيةِ بزيادةِ الهمزةِ، إذْ إنّ الفعلَينِ المُجرّدَينِ (قامَ)، و(قَعَدَ) لازمانِ، فلمّا دخلَت عَليهما الهمزةُ أصبحا مُتعدّيَينِ. يوضّحُ ذلكَ عبارةُ: قامتِ الدّنيا وقعدتْ، وَقدْ أصبحَت بعدَ دخولِ همزةِ التّعديةِ على الفعلَينِ فيها: أقامَ الرّجلانِ الدّنيا وأقْعَداها، فتعدّى الفعلُ (قامَ) بعدَ دخولِ الهمزةِ عليهِ إلى مفعولٍ بهِ.

أمّا إذا كانَ الفعلُ المجرَّدُ متعدِّيًا إلى مفعولٍ بهِ، ودخلَت عليهِ همزةُ التّعديةِ، فإنّهُ يصيرُ بالهمزةِ متعدّيًا إلى مفعولَينِ، نحوُ:

فَهِمَ خالدٌ المسألةَ، فإنَّ الجملةَ تصيرُ بعدَ دخولِ همزةِ التّعديةِ على الفعلِ (فَهِمَ):

أفْهَمَ المعلمُ خالدًا المسألةَ.

وإذا نظرتُ في الفعلِ (أضحى) في جملةِ (فلمّا أَضْحى أَخَذَ أحدَ الخُفَّيْنِ) الواردةِ في النّصِّ، وجدتُ أنّهُ يفيدُ الدّخولَ في وقتِ الضّحى، فصيغةُ (أفْعَلَ) تفيدُ هنا الدّخولَ في الزّمانِ. كذلكَ تفيدُ صيغةُ (أَفْعَل) الدّخولَ في المكانِ، نحوُ: (أَنْجَدَ)، و(أعْرَقَ)، أَيْ: دخلَ في نجدٍ، ودخلَ في العراقِ.

ويمكنُ أنْ تفيدَ صيغةُ (أفْعَلَ) الصّيرورةَ، نحوُ: أَثْرى إبراهيمُ، أيْ: صارَ ثريًّا.

وإذا نظرتُ في الفعلِ (قطّعَ) في جملةِ (قَطّعَ عِقالَ النّاقةِ) الواردةِ في النّصِّ، وجدتُ أنّ صيغةَ (فعّل) منَ الفعلِ (قَطَعَ) أفادَتْ معنى التّكثيرِ والمبالغةِ، أيْ أنّه قَطَعَ العِقالَ قطَعاتٍ، لا قَطْعةً واحدةً.

ويمكنُ أنْ تفيدَ صيغةُ (فَعَّلَ) التّعدِيةَ، نحوُ: فهّمتُ الطّلبةَ دروسَهمْ.

وبتأمُّلِ الفعلِ (ساومَ) في جملةِ (سَاوَمَهُ في خُفَّيْنِ) الواردةِ في النّصِّ، أجدُ (ساوَمَ) على وزنِ (فاعَلَ)، وَقدْ أفادَ معنى المشاركةِ؛ إذْ اشتركَ الأعرابيُّ والإسكافُ في المُساومةِ.

وإذا نظرتُ في الفعلِ (تفارقَ) في جملةِ (غَضِبَ حُنَيْنٌ فَتَفارقا) الواردةِ في النّصِّ، وجدتُهُ يفيدُ المشاركةَ كذلكَ.

ويمكنُ أنْ تفيدَ صيغةُ (تفاعلَ) معنى التّظاهرِ، نحوُ: تجاهلتُ الإساءةَ، أيْ: تظاهرْتُ بالتّجاهلِ. وتناومَ الطّفلُ، أيْ: تظاهرَ بالنّومِ. ومعنى التّدريجِ، نحوُ: توافدَ المدعوّونَ إلى الحفلِ، وتزايدَ اهتمامُ الطّلبةِ بتطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

وبالنّظرِ في الفعلِ (تفهَّمَ) في جملةِ (فَلمّا تَفَهَّمَ الأَعْرَابيُّ الأَمْرَ) الواردةِ في النّصِّ، أجدُهُ يفيدُ معنى التّدريجِ، أيْ: فَهِمَ الأمرَ بالتّدريجِ.

ويمكنُ أنْ تفيدَ صيغةُ (تَفَعَّلَ) معنى التّكلفِ، وهوَ حملُ النّفسِ على أمرٍ ما معَ مشقّةٍ، نحوُ: تَحمَّلَ المريضُ الألمَ.

وإذا نظرتُ في الفعلِ (اخْتَلَفَ) في جملةِ (واخْتَلَفا وأَقاما الدُّنيا وأَقْعَداها) الواردةِ في النّصِّ، وجدتُهُ يفيدُ معنى المشاركةِ، ومثلُهُ: اخْتَصَمَ التّاجرُ وشريكُهُ، واقْتَسَمَ الإخوةُ المصروفَ.

وبتأمُّلِ الفعلِ (اخْضَرَّ) في جملةِ (فَعَقَلَ نَاقَتَهُ في أَرْضٍ قَدْ اخْضَرَّ وَجْهُهَا) الواردةِ في النّصِّ، أجدُهُ يفيدُ معنى التّكثيرِ والمبالغةِ، أيْ: كَثُرَتْ خُضْرَتُها.

وإذا نظرتُ في الفعلِ (انقطعَ) في جملةِ (وَقَطَّعَ عِقَالَ النَّاقَةِ فَانْقَطَعَ) وجدتُهُ يفيدُ معنى المطاوعةِ في قَبولِ تأثيرِ فعلِ القطْعِ.

وبتأمُّلِ الفعلِ (استَغْفَلَ) في جملةِ (واسْتَغْفَلَ الأعرابيَّ) أجدُهُ على وزنِ (اسْتَفْعَلَ)، وهوَ يفيدُ معنى الطّلبِ؛ فقدْ طلبَ الإسكافُ غَفْلةَ الأعرابيِّ، أوْ تَحيّنَ غَفْلتَهُ. ومثلُهُ: اسْتَأذنَ الطّالبُ معلِّمَهُ في الخروجِ منَ الصّفِّ.

ويمكنُ أنْ تفيدَ صيغةُ (اسْتَفْعَلَ) معنى الصّيرورةِ، نحوُ: اسْتَحْجَرَ الطّينُ، أيْ: صارَ طينًا.

أمّا الفعلُ (اغْرَوْرَقَ) في جملةِ (اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بالدُّموعِ) الواردةِ في النّصِّ، فقدْ أفادَ معنى التّكثيرِ والمبالغةِ. ومِثلُهُ قولي: اعْشَوْشَبَ الحقلُ.

ويُمكنني تمييزُ الأفعالِ المزيدةِ منَ الأفعالِ المُجرّدةِ في المضارعِ والأمرِ بردِّ الفعلِ إلى الماضي، ثمّ تحديدِ أحرفِ الزّيادةِ فيهِ؛ فالفعلُ المضارعُ (ينطلقُ) ماضيهِ (انطلقَ)، فهوَ مزيدٌ بالهمزةِ والنّونِ. والفعلُ المضارعُ (يُحْضِرُ) فعلٌ مَزيدٌ بالهمزةِ؛ لأنَّ ماضيَهُ (أحضرَ).

أمّا فعلا الأمرِ: (انطلِقْ)، و(أَحضِرْ)، فالأوّلُ مَزيدٌ بالهمزةِ والنّونِ؛ لأنَّ ماضيَهُ (انطلقَ)، والثّاني مَزيدٌ بالهمزةِ؛ لأنَّ ماضيَهُ (أحضرَ).

أستنتجُ

مِنْ زياداتِ الأفعالِ ومعانيها:

1 – ما زيدَ على الثّلاثيِّ بحرفٍ، وكانَ على وزنِ (**أَفْعَلَ**): وممّا تُفيدُه الزّيادةُ فيهِ مِنْ معانٍ:

أ – التّعديةُ.

ب– الدّخولُ في الزّمانِ أوِ المكانِ.

جـ– الصّيرورةُ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**فَعَّلَ**)، وممّا تُفيدُه الزّيادةُ فيهِ مِنْ معانٍ:

أ – التّكثيرُ والمبالغةُ.

ب– التّعديةُ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**فاعَلَ**)، وأبرزُ معاني الزّيادةِ فيهِ معنى المشاركةِ.

2 – ما زيدَ على الثّلاثيِّ بحرفَينِ، وكانَ على وزنِ (**تَفاعَلَ**)، وممّا تُفيدُه الزّيادةُ فيهِ مِنْ معانٍ:

أ – المشاركةُ.

ب– التّظاهُرُ.

جـ– التّدريجُ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**تَفَعَّلَ**)، وَمِنْ أبرزِ معاني الزّيادةِ فيهِ:

أ – التّدريجُ.

ب– التّكلّفُ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**افْتَعَلَ**)، وَمِنْ أبرزِ معاني الزّيادةِ فيهِ معنى المشاركةِ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**افْعَلَّ**)، ويجيءُ لِمعنى التّكثيرِ والمبالغةِ.

– أَوْ كانَ على وزنِ (**انْفَعَلَ**)، وأبرزُ معاني الزّيادةِ فيهِ المطاوعةُ.

3 – ما زيدَ على الثّلاثيِّ بثلاثةِ أحرفٍ، وكانَ على وزنِ (**اسْتَفْعل**)، وَمِنْ أبرزِ معاني الزّيادةِ فيهِ:

أ – الطّلَبُ.

ب– الصّيرورةُ.

– أوْ كانَ على وزنِ (**افْعَوْعَلَ**)، ويجيءُ لمعنى التّكثيرِ والمبالغةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

التّقويمُ

1 – أعيّنُ المعنى المُستفادَ بالزّيادةِ في بِنيةِ (استفعلَ) في الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – اسْتَعْفيْتُ مِنَ الوظيفةِ مُؤْثِرًا العملَ الحُرَّ.

ب – اسْتَعْلمْتُ عَنِ الأوراقِ المطلوبةِ للوظيفةِ.

جـ – في المَثَلِ: «إنّ البُغاثَ بِأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ».

د – أنشَدْتُ فأجَدْتُ، فلمّا خرَجَ الطلابُ اسْتَبْقاني المُعلّمُ، وقالَ: ستكونُ مِنْ أهلِ الأداءِ.

2 – أجعَلُ كلًّا منَ الأفعالِ الآتيةِ في صيغتِها الّتي تُفيد المعنى المطلوبَ، بالإستعانةِ بالجدولِ الآتي:

الفعلُ	المعنى المطلوبُ	الفعلُ بعدَ إجرائِهِ على الوزنِ
بَكى	التّظاهرُ	
نالَ	التّعديةُ	
كسرَ	المطاوعة	
جَرَعَ	التّدريج	

3 – أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – وَمَنْ رامَ العُلا مِن غيرِ كدٍّ أضاعَ العُمرَ في طلبِ المُحالِ (محمدُ بن إدريسَ الشّافعيُّ، فقيهٌ وشاعرٌ عبّاسيٌّ)

المعنى المُستفادُ بالزّيادةِ في الفعلِ (أضاعَ):

أ – الدّخولُ في الزّمانِ.

ب – الصّيرورةُ.

جـ – التّعديةُ.

د – التّكلّفُ.

2 – أنا أبكي على أيّامِ قريتِنا الّتي رَحَلت وأبْتَهلُ

وفوقَ سقوفِها البيضاءِ نفّضَ ريشَهُ الحَجَلُ (عبد اللّطيف عقل، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

المعنى المُستفادُ بالزّيادةِ في الفعلِ (نفّضَ):

أ – التّظاهرُ.

ب – التّكثير والمبالغةُ.

جـ – التّعديةُ.

د – المشاركةُ.

3 – أفلسَ الرّجلُ بعدَ أنْ خسرَ تجارتَهُ. المعنى المُستفادُ بالزّيادةِ في الفعلِ (أفلسَ):

أ – الطّلبُ.

ب – الصّيرورةُ.

جـ – التّدريجُ.

د – التّكلّفُ.

4. اسْتَأسدَ الجنديُّ في الدّفاعِ عنْ وطنِهِ. المعنى المُستفادُ بالزّيادةِ في الفعلِ (اسْتَأسدَ):

أ – الطّلبُ. ب– المطاوعةُ.

جـ– التّعديةُ. د – الصّيرورةُ.

5. يشاطرُ المهندسُ فريقَهُ أفكارَهُ المبتكرةَ في مجالِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ؛ لتطويرِ تطبيقاتٍ جديدةٍ. المعنى المُستفادُ بالزّيادةِ في الفعلِ (يشاطرُ):

أ – المطاوعةُ. ب– الطّلبُ.

جـ– المشاركةُ. د –التّعديةُ.

4– أعيّنُ المعنى المُستفادَ بالزّيادةِ في الأفعالِ الّتي تحتَها خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. (الانشقاقُ: 1)

ب – يَتَغافلُ بعضُ النّاسِ عنِ الحقيقةِ.

جـ– اسْتَعانَ العبدُ بربِّهِ في قضاءِ حوائجِهِ.

د – يتصبَّرُ المؤمنُ على ما يُثقِلُ صدرَهُ.

هـ– قادَ المُعلّمُ طلّابَهُ بِفِكرِهِ، فَانقادُوا لهُ باحترامٍ.

قيد الإعداد والمراجعة

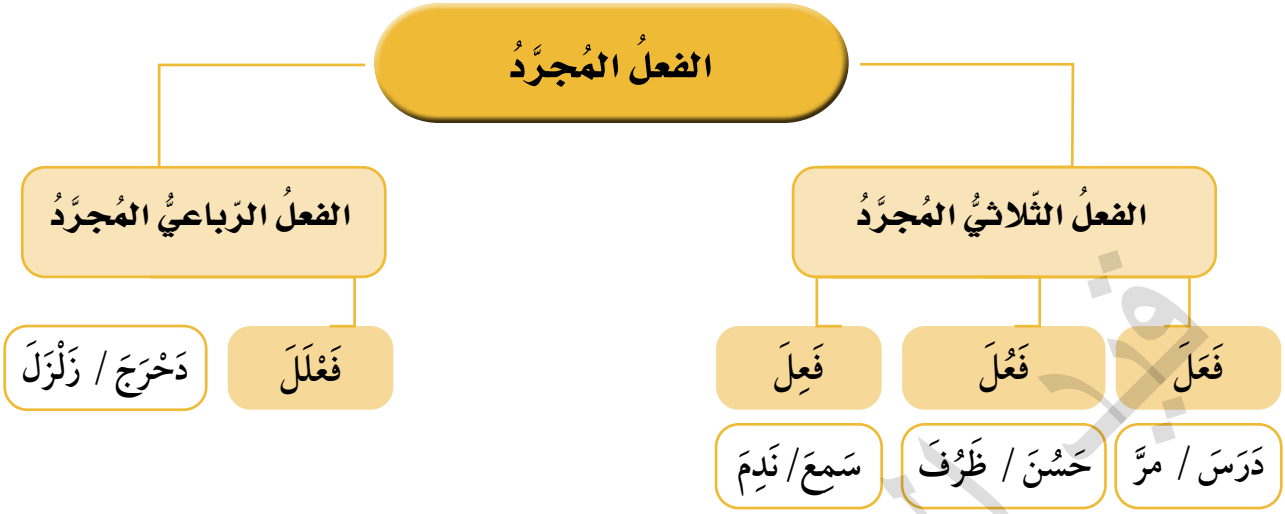

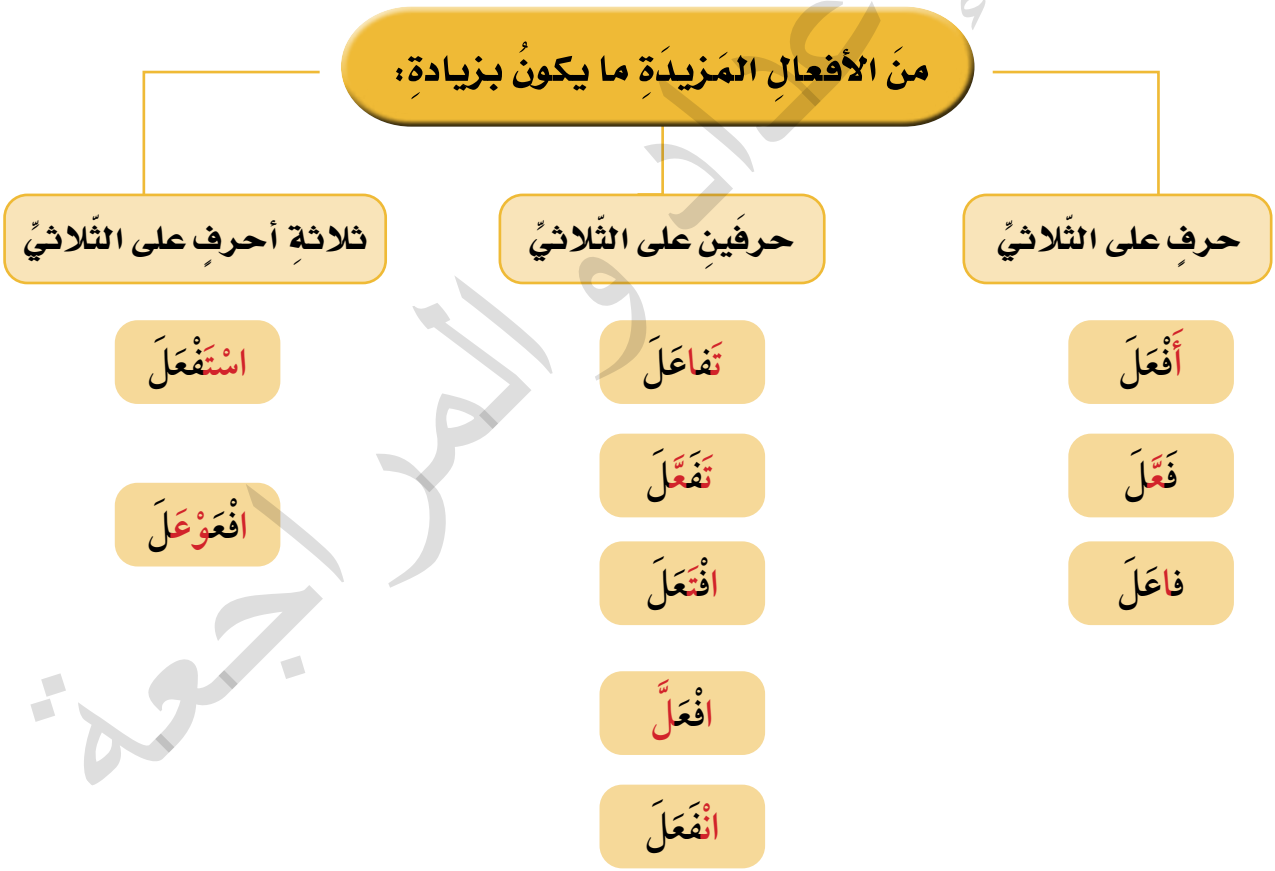

قيد الإعداد والمراجعة

منْ زياداتِ الأفعالِ ومعانيها

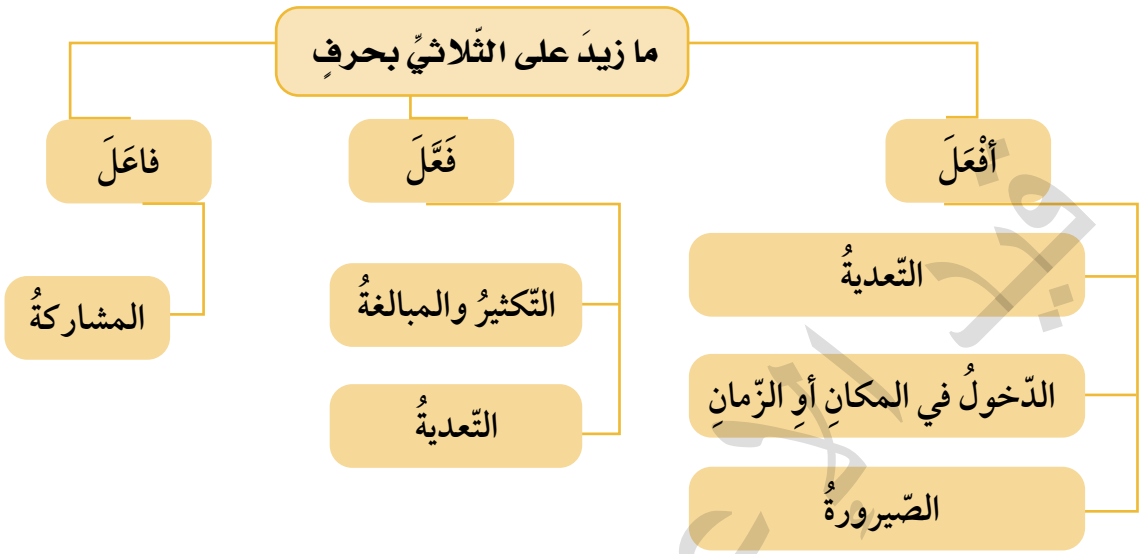

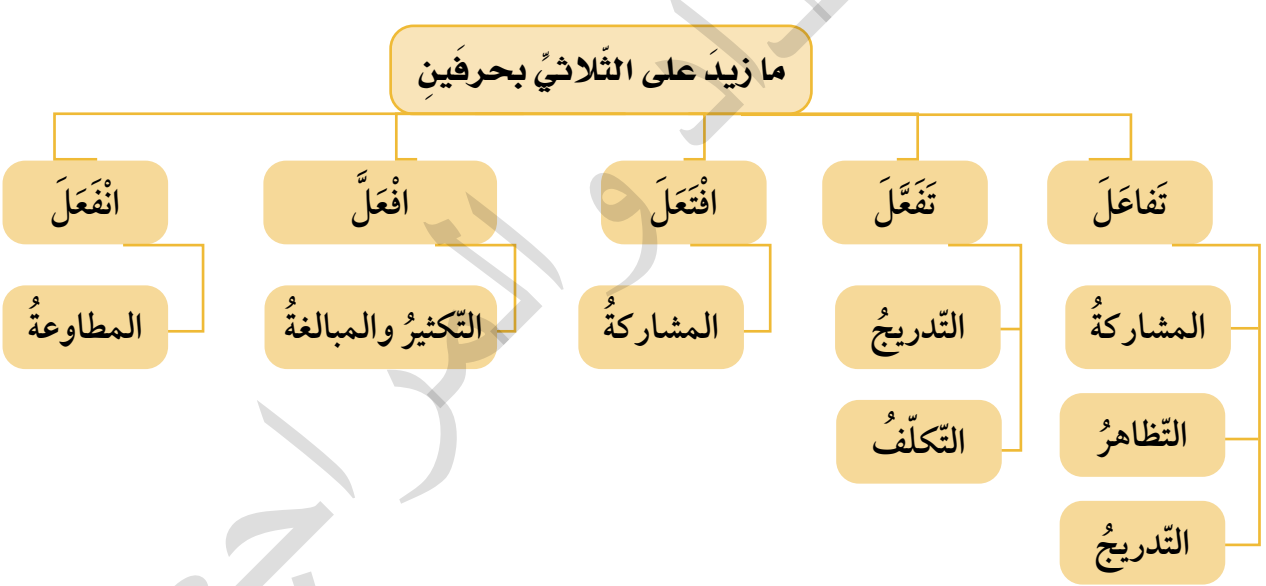

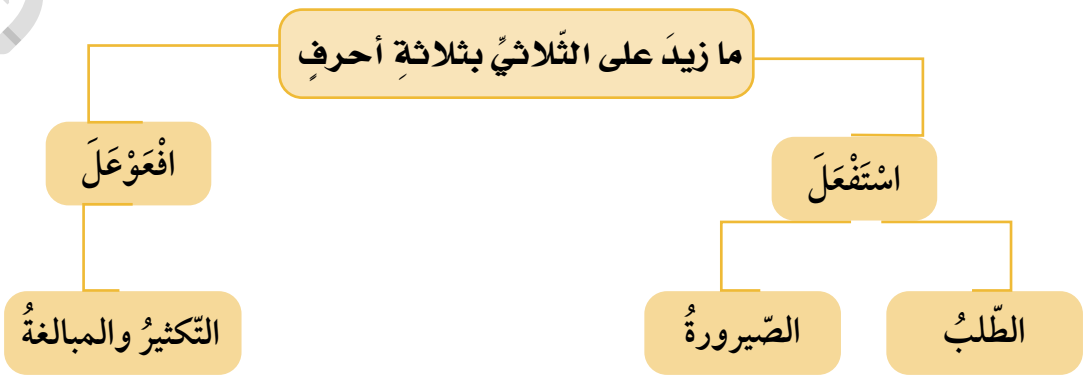

قيد إعداد المراجعة

الدّرسُ الثّاني

التّصغيرُ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يميّزُ مفهومَ التّصغيرِ.
- يستنتجُ دلالاتِ التّصغيرِ.
- يصغّرُ الكلماتِ على أوزانِ التّصغيرِ تصغيرًا صحيحًا.
- يوظّفُ التّصغيرَ توظيفًا سليمًا في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ.

قيد المراجعة

التّصغيرُ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورتَينِ الاتيتَينِ:

(أ)

(ب)

ماذا أرى في الصّورتَينِ؟

ما الفرقُ بينَ الصّورةِ (أ) والصّورةِ (ب)؟

أصفُ بكلمةٍ واحدةٍ ما في الصّورةِ (أ)، وبكلمةٍ أخرى ما في الصّورةِ (ب).

ما الحرفُ الّذي زدتُهُ لبيانِ الفرقِ بينَهما؟

ما الّذي أفادتهُ هذهِ الزّيادةُ؟

أوّلًا: مفهومُ التّصغيرِ ودلالاتُهُ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1- قالَ رسولُ اللّهِ -ﷺ-: «ما ملأ ابنُ آدمَ وِعاءً شرًّا مِنْ بطنِه، بِحَسْبِ ابنِ آدمَ لُقَيْماتٌ يُقِمنَ صُلبَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلًا؛ فثُلُثٌ لطعامِهِ، وثُلُثٌ لشرابِهِ، وثُلُثٌ لِنَفَسِهِ». (سننُ التّرمذيِّ)

2- شرعَتِ الحياةُ تعودُ لِعهدِها بُعَيْدَ الجائحةِ.

3- في شِعارِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، تجدُ التّاجَ، رمزَ المَلَكِيَّةِ، فُوَيْقَ الوِشاحِ.

4- الأبُ يخاطبُ ابنَهُ: بُنَيَّ، نجاحُكَ القادمُ فخرٌ لَنا جميعًا.

5- مَنْ يدّعي اجتماعَ العِلمِ لَهُ ليسَ إلّا عُوَيْلِمًا.

أتأمّلُ الجدولَ الآتيَ:

أ	ب
لُقْمات	لُقَيْماتٌ
بَعد	بُعَيْدَ
فَوق	فُوَيْقَ
عالِم	عُوَيْلِمٌ

إذا قابلتُ بينَ كلِّ كلمةٍ منَ المجموعةِ (أ) بما يشبهُها منَ المجموعةِ (ب)، وجدتُ الكلماتِ في المجموعةِ (ب) قد زِيد فيها ياءٌ، وأُسمّي هذهِ الياءَ ياءَ التّصغيرِ، ويُسمَّى الاسمُ المَزيدُ فيهِ هذهِ الياءُ مُصغّرًا، ويُسمّى الّذي خلا مِنْها مُكبَّرًا.

وإذا نظرتُ في الحديثِ الشّريفِ منَ المثالِ الأوّلِ، وجدتُ الرّسولَ – ﷺ – قد أرادَ الحثَّ على قيمةٍ أخلاقيّةٍ موضوعُها شهوةُ الطّعامِ؛ وهذه القيمةُ هيَ الزُّهدُ، ووجدتُ الكلمةَ المخطوطَ تحتَها في الحديثِ (لُقَيْمات) مصغّرًا لكلمةِ (لُقمات)، وَقدْ جاءَ تصغيرُها مناسبًا لموضوعِ الحديثِ؛ وهوَ الحثُّ على الزُّهدِ وعدمِ الإسرافِ، فدلَّ التّصغيرُ فيها على تقليلِ العددِ، أيْ يَكفي ابنَ آدمَ مِنْ طعامِه لُقماتٌ قليلةٌ؛ تقيمُ صُلبَهُ. ومثلُهُ في معنى التّقليلِ قَوْلي في تصغيرِ (دراهم): (دُرَيْهمات).

وبتأمُّلِ (بُعَيْدَ) و(فُوَيْقَ) منَ المثالَينِ: الثّاني، والثّالثِ أجدُ أنّهما لفظانِ مُصغّرانِ، وألحظُ أنّ تصغيري إيّاهما قد دلَّ على التّقريبِ بينَ شيئَينِ معَ الحفاظِ على الإيجازِ والاختصارِ؛ ففي المثالِ الثّاني أخبرتُ بسرعةِ العودةِ إلى الحياةِ بعدَ انتهاءِ الجائحةِ، فكانَ هذا التّقريبُ زمانيًّا، وَقدْ كنتُ أستطيعُ أن أُنجزَ الدّلالةَ منَ التّصغيرِ نفسِهِ، ولكنْ بأنْ أزيدَ في الألفاظِ؛ كأنْ أقولَ: «بعدَ الجائحةِ بزمنٍ قريبٍ»، فكانَ التّصغيرُ أوجَزَ.

إضاءةٌ

يمتنعُ التّصغيرُ لأسبابٍ لفظيّةٍ ومعنويّةٍ، فأمّا اللّفظيّةُ؛ فمثالُها الامتناعُ عنْ تصغيرِ أمثالِ (عُزَير، وكُمَيْت)؛ لأنَّ هذهِ الألفاظَ مبنيّةٌ في أصلِها على أحدِ أوزانِ التّصغيرِ. وأمّا المعنويّةُ؛ فمثالُها الامتناعُ عنْ تصغيرِ أسماءِ اللّهِ الحُسنى، وذلكَ لما فيها عُرفًا مِنْ دلالةِ التّعظيمِ، والتّعظيمُ نقيضُ التّصغيرِ؛ فلا يصحُّ جمعُهُما في لفظٍ واحدٍ.

وإذا نظرتُ في موقعِ التّاجِ منَ الوشاحِ في الصّورةِ لم أجدْ مسافةً تفصلُ بينَهما، لذلكَ أجدُني في المثالِ الثّالثِ قرّبتُ مَوضِعَ التّاجِ في الشِّعارِ منَ الوِشاحِ، بقَوْلي (فُوَيق)، فكانَ التّقريبُ مكانيًّا.

وعليهِ، أقولُ في تصغيرِ (قَبْلَ): (قُبَيْلَ)، وفي تصغيرِ (تحتَ): (تُحَيْتَ).

وإذا نظرتُ في (بُنَيَّ) منَ المثالِ الرّابعِ، وجدتُهُ مُصغّرَ (ابن)، وَقدْ جاءَ التّصغيرُ فيهِ دلالةً على التّحبُّبِ، ومِثلُهُ أقولُ في تصغيرِ (أخ): (أُخيّ).

وإذا نظرتُ في(عُوَيْلِم) منَ المثالِ الخامسِ وجدتُني قد بَنيْتُ صيغةَ التّصغيرِ منَ الاسمِ المُكبَّرِ(عالِم)، وأمّا تصغيري إيّاهُ فقد دلَّ على التّحقيرِ، بمعنى ازدراءِ الشّيءِ والحطِّ مِنْ قدْرِهِ ومنزلتِهِ بينَ أشباهِهِ، وهذا يعني أنّ لفظَ (عُوَيْلِم) أُريدَ به الذّمُّ والازدراءُ.

ويمكنُني أنْ أقيسَ على ذلكَ تصغيرَ (كاتِب)، فأقولُ: (كُوَيْتِب)، وأنْ أقولَ في تصغيرِ (شاعِر): (شُوَيْعِر).

أفكّرُ

لماذا يمتنعُ تصغيرُ كلمةِ (كُوَيت)؟

أستنتجُ

- أنّ التّصغيرَ زيادةُ ياءٍ في بِنيةِ الاسمِ؛ بأوزانٍ مخصوصةٍ وأحكامٍ؛ للدّلالةِ على التّقليلِ، أوِ التّقريبِ: الزّمانِيِّ أوِ المكانِيِّ، أوِ التّحبُّبِ، أوِ التّحقيرِ.

ثانيًا: أوزانُ التّصغيرِ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1 – ابنُ النّفيسِ مُكتشفُ الدّورةِ الدّمويّةِ الصُّغرى الّتي تبدأُ مِنَ البُطَينِ الأيمنِ في القَلبِ.

2 – نَثرتَهُمُ فوقَ الأُحَيْدِبِ نَثرةً كما نُثِرَت فوقَ العروسِ الدّراهِمُ* (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

3 – فاضَ الغلاءُ؛ حتّى عادَ القِنطارُ قُنَيْطِيرًا.

بتأمُّلِ المثالِ الأوّلِ أجدُ المُصغّرَ كلمةَ (البُطَين)، فإذا سألتُ عنْ مُكبَّرِها ألفيتُه كلمةَ (بَطْن)، وهيَ كلمةٌ ثلاثيّةٌ، وزنُها الصّرفيُّ (فَعْل)، فلمّا صغّرتُها صارَ وزنُها (فُعَيْل)، وكذلكَ أفعلُ في كلِّ لفظٍ ثلاثيٍّ أُريدُ تصغيرَهُ؛ فأقولُ في تصغيرِ(عُمَر): (عُمَيْر)، وفي تصغيرِ(جَبر): (جُبَيْر).

وأمّا بيتُ المتنبّي، فألحظُ أنّ المُصغّرَ فيه كلمةُ (أُحَيْدِب)، ومُكبَّرُها (أحْدَب)، وهوَ لفظٌ منْ أربعةِ أحرفٍ، ووزنُهُ (أفْعَل)، فلمّا صغّرتُهُ، صارَ وزنُهُ (أُفَيْعِل) الّذي يُحمَل صوتيًّا على (فُعَيْعِل)، وكذلكَ أصنعُ في كلِّ اسمٍ رُباعِيٍّ أُريدُ تصغيرَهُ، فأقولُ في تصغيرِ (أخطل): (أُخَيْطِل)، وفي تصغيرِ (مُحسِن): (مُحَيْسِن).

---

* الأُحَيْدِبُ: اسمُ جَبَلٍ. شبّهَ صنيعَ سيفِ الدّولةِ بأعدائِهِ، وقد كانَ على هذا الجبلِ يُنكّلُ بهم ويُفرّقُ مَصارِعَهم، بالدّراهِمِ تُلقى على العروسِ، فتفترقُ وتنتشرُ بغيرِ نظامٍ ولا ائتلافٍ.

وإذا نظرتُ في المثالِ الثّالثِ وجدتُ المُصغّرَ فيهِ كلمةَ (قُنَيْطِير) الّتي مُكبَّرُها (قِنْطار)، و(قنطار) لفظٌ منْ خمسةِ أحرُفٍ، فجاءَ تصغيرُهُ على وزنِ (فُعَيْعِيل). وكذلكَ أقولُ في تصغيرِ (عُصفور): (عُصَيْفِير)، وفي تصغيرِ (إكليل): (أُكَيْلِيل)، وفي تصغير (مِسْمار): (مُسَيْمِير).

إضاءةٌ

يكونُ التّصغيرُ في إجراءِ خطواتٍ مخصوصةٍ على أصواتِ الحروفِ؛ نُسمّيها (حركاتٍ)، فتصغيرُ الثّلاثيِّ يكونُ بثلاثِ حركاتٍ:

1- ضَمِّ الحرفِ الأوَّلِ.

2- وفتحِ الحرفِ الثّاني.

3- وزيادةِ ياءِ التّصغيرِ؛ لتكونَ ثالثةً في اللّفظِ المُصغَّرِ.

وأمّا في الرّباعيِّ والخماسيِّ فإنّني أزيدُ حركةً رابعةً؛ هيَ كسرُ الحرفِ التّالي لياءِ التّصغيرِ.

أستنتجُ

أنّ أوزانَ التّصغيرِ الرّئيسةَ ثلاثةٌ:

- (فُعَيْل) لتصغيرِ الثّلاثيِّ، نحوُ: بُطَيْن، وعُمَيْر.
- (فُعَيْعِل) لتصغيرِ الرّباعيِّ، نحوُ: أُحَيْمِق، ودُرَيْهِم.
- (فُعَيْعِيل) لتصغيرِ الخماسيِّ، نحوُ: مُسَيْمِير، وعُصَيْفِير، ومُنَيْدِيل.

أفكّرُ

إذا كانَ الوزنُ الصّرفيُّ للاسمِ الرّباعيِّ (أحْدَب) هوَ (أفْعَل)، وصغّرتُهُ على (أُحَيْدِب) فهذا يعني أنّ وزنَهُ بُعيدَ التّصغيرِ (أُفَيْعِل)، فكيف أقولُ: إنّ وزنَ تصغيرِ الرّباعيِّ «فُعَيْعِلٌ»؟

كذلكَ فإنّ الوزنَ الصّرفيَّ للاسمِ الرّباعيِّ (مَنْزِل) هوَ (مَفْعِل)، فإذا صغّرتُهُ قلتُ: (مُنَيْزِل)، وهذا يعني أنّ وزنَهُ بُعيدَ التّصغيرِ، (مُفَيْعِل)؛ فكيف أقولُ: إنّ وزنَ تصغيرِ الرّباعيِّ «فُعَيْعِلٌ»؟

عندَ القولِ: «إنّ التّصغيرَ يكونُ على ثلاثةِ أوزانٍ رئيسةٍ»؛ فإنّ المقصودَ هاهنا أنّها أوزانٌ صوتيّةٌ اصطلاحيّةٌ؛ يختصُّ بها بابُ التّصغيرِ، والمقصودُ بقولِنا: «صوتيّة»؛ أنّها تطابقُ الاسمَ في مواضعِ الحركاتِ والسَّكَناتِ. فاسمُ (مَنْزِل) وزنُهُ الصّرفيُّ (مَفْعِل)، وأنا أُصغّرُهُ على (مُنَيْزِل)؛ فالأصلُ أنْ أقولَ: إنّ وزنَهُ عندَ التّصغيرِ (مُفَيْعِل)، لكنْ لأنَّ لبابِ التّصغيرِ أوزانَهُ المخصوصةَ تيسيرًا؛ أقولُ: إنّهُ في التّصغيرِ على وزنِ (فُعَيْعِل)؛ لأنّهُ اسمٌ رباعيٌّ، ولأنّني إذا طابقتُ بينَ (مُنَيْزِل) و(فُعَيْعِل) في مواضعِ الحركاتِ والسَّكَناتِ، وجدتُهما متماثلَيْنِ. وبمعنًى أصحَّ، أقولُ إنّني لو قطّعتُ كلمةَ (مُنَيْزِل) صوتيًّا، كما أفعلُ في تقطيعِ الأبياتِ الشّعريّةِ على وَفقِ تفعيلاتِ البُحورِ، لوجدتُ أنّه يُطابقُ تقطيعَ الوزنِ الّذي اصطلحَ العَروضيّونَ عليهِ، وذلكَ على النّحوِ الآتي:

أ: (مُنَيْزِلٌ): (مُ، نَيْ، زِ، لُنْ) = (ب – ب –). ب: (فُعَيْعِلٌ): (فُ، عَيْ، عِ، لُن) = (ب – ب –).

وعليهِ، فإنّ هذهِ أوزانٌ موسيقيّةٌ صوتيّةٌ، لا صرفيّةٌ.

ثالثًا: ما يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْل)

أ – أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1 – قِفْ معَ المساكينِ وَلو لمْ تملكْ إلّا فُلَيْسًا؛ فهوَ نِعمَ التّكافلُ والصّدَقةُ.

2 – أَتَعْرِفُ مِنْ هُنَيْدَةَ رَسْمَ دَارٍ بِخَرْجَيْ ذَرْوَةٍ فَإِلَى لِوَاهَا (بشرُ بنُ أبي خازمٍ الأسَديُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

3 – قالَت أُمَيمَةُ مَا لِجسمِكَ شاحِبًا مُنذُ ابتُذِلْتَ ومِثلُ مالِكَ ينفعُ (أبو ذؤيبٍ الهُذَليُّ، شاعرٌ مُخضرَمٌ)

4 – كثيرًا ما استحضرَ السّيّابُ في قصائدِهِ رمزَ (المطرِ)، يقصدُ بهِ إلى التّجدّدِ والحياةِ، وذلكَ نحوُ صنيعِهِ في قصيدتَي: (أُنشودةِ المطرِ) و(بُوَيْبٍ).

5 – يَعَضُّ الطّفلُ بُنَيِّبٍ له كالنّابِ.

6 – قالَ تعالى –على لِسانِ لُقمانَ–: ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾. (لُقمانُ: 17)

7 – عنْ عبدِ اللّهِ بنِ عمرٍو – ﷺ – أنّهُ قالَ: «سمعتُ النّبيَّ –ﷺ– يقولُ: خُذوا القرآنَ مِنْ أربعةٍ: مِنْ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ –فبدأَ بهِ–، وسالمٍ مَوْلى أبي حذيفةَ، ومُعاذِ بنِ جبلٍ، وأُبَيِّ بنِ كعبٍ». (صحيحُ البخاريِّ)

8 – لم يُرَ للمَحزونِ إفضاءٌ كإفضاءِ الأُخَيِّ إلى أخيهِ.

9 – الأشهَرُ عنْ نَحويّي الكوفةِ أنَّ لهمُ اعتدادًا بكلِّ لغةٍ ولُغَيَّةٍ.

10 –بدتْ أماراتُ النّبوّةِ عليهِ مذْ كانَ –ﷺ– فُتَيًّا.

11 –لمْ يكنِ الشّأنُ في العُصَيَّةِ، لكنْ في إيمانِ موسى ومشيئةِ ربِّهِ عزَّ وجلَّ.

ألحظُ أنّ كلمةَ (فُلَيْسًا) المخطوطَ تحتَها في المثالِ الأوّلِ جاءَت مُصغَّرةً على وزنِ (فُعَيْل)، ومُكبّرُها (فَلْس) وهوَ اسمٌ ثُلاثيٌّ مذكّرٌ، ثمَّ ألحظُ المخطوطَ تحتَهُ في الشّاهدِ الشّعريِّ الثّاني (هُنَيْدة)، الّتي جاءَت مُصغّرةً على وزنِ (فُعَيْل)، ومُكبّرُها (هنْد)، وَقدْ ألحقتُ بآخرِها التّاءَ عندَ التّصغيرِ؛ لأنّها اسمٌ ثلاثيٌّ مؤنّثٌ.

وأقيسُ على ذلكَ، فأقولُ في تصغيرِ (نَهر): (نُهَيْر)، (جَبَل): (جُبَيْل)، وفي تصغيرِ (أُذُن): (أُذَيْنة)، و(عَيْن): (عُيَيْنة).

ثُمّ ألحظُ المخطوطَ تحتَهُ في الشّاهدِ الشّعريِّ الثّالثِ فأجدُ أنّهُ تصغيرٌ للفظِ (أُمّ)، وهوَ لفظٌ مؤنّثٌ، ثاني أحرفِهِ مُضعَّفٌ، لكنْ لَمْ تظهرْ على مُكبَّرِهِ علامةُ تأنيثٍ، فلمّا أردتُ تصغيرَهُ جعلتُهُ على وزنِ (فُعَيْل)؛ بفكِّ تضعيفِ الميمِ، وزيادةِ ياءِ التّصغيرِ بينَ الميمَينِ، فصارَ اللّفظُ (أُمَيْم)، ولمّا لمْ أجدْ في مُكبَّرِهِ علامةَ تأنيثٍ؛ زِدتُ في آخرِهِ تاءً؛ فصارَ (أُمَيْمَة).

وأقيسُ على ذلكَ، فأقولُ في تصغيرِ (سَلَّة): (سُلَيْلَة)، وفي تصغيرِ (سِنّ): (سُنَيْنَة).

ثُمّ ألحظُ في المثالينِ الرّابعِ والخامسِ كلمتَي (بُويْبٍ) و(نُيَيْبٍ)، فأجدُ أنّ مُكبَّرَيْها (باب) و(ناب)، وأنّ الحرفَ الثّاني في كلٍّ مِنْهما (ألفٌ)، ولمّا أردتُ تصغيرَهما قلبتُ الألفَ واوًا في (بُويبٍ)؛ ذلكَ أنّ أصلَ الألفِ واوٌ بدليلِ جمعي (باب) على (أبواب) ، وياءً في (نُيَيبٍ)؛ ذلكَ أنّ أصلَ الألفِ ياءٌ بدليلِ جمعي (ناب) على (أنياب).

لذلكَ؛ أقولُ في تصغيرِ(عام): (عُوَيْم)، وفي تصغيرِ (غاب): (غُيَيْب).

وإذا نظرتُ في الشّاهدَينِ السّادسِ والسّابعِ والمثالِ الّذي يتلوهُما وجدتُ ثلاثَ كلماتٍ خُطَّ تحتَها، هيَ (بُنَيّ) و(أُبَيّ) و(أُخَيّ)، فما مُكبّراتُها؟ وما وزنُها بعدَ التّصغيرِ؟ إنّ مُكبّراتِها (ابن) و(أب) و(أخ)، وهيَ ألفاظٌ حُذفَت مِنْها لامُها؛ فأصولُها (بنو)، و(أبو)، و(أخو)؛ بدليلِ جمعِ (ابن) على(بنون)، وتثنيةِ (أب) و(أخ) على (أبوانِ) و(أخوانِ). وأمّا وزنُها بعدَ التّصغيرِ فهوَ (فُعَيْل)؛ فعندَ التّصغيرِ أردُّ إليها لامَها فتصبحُ (بُنَيْو) و(أُبَيْو)، و(أُخَيْو)، ثمّ أقلبُها ياءً وأُدغِمُها في ياءِ التّصغيرِ، لتنتهيَ بياءٍ مُشدَّدةٍ (بُنَيّ) و(أُبَيّ)، و(أُخَيّ).

وإذا ما أردتُ تصغيرَ (بنت) أوْ (أُخت)، صغّرتُهما تصغيرَ (ابن) و(أخ)، لكنْ أَزيدُ في آخرِ اللّفظِ المُصغّرِ علامةَ التّأنيثِ؛ فتصيرُ (بِنت): (بُنَيّة)، و(أُخت): (أُخَيّة).

إمّا إذا أردتُ تصغيرَ (يَد)، فإنّني أدغمُ حرفَ (الياء) المحذوفَ في ياءِ التّصغيرِ، فأقولُ (يُدَيّة).

وإذا نظرتُ في المثالِ التّاسعِ، وجدتُ المُصغّرَ فيهِ كلمةَ (لُغَيّة) الّتي مُكبّرُها (لُغة)، فما وجهُ الشّبهِ الّذي يجمعُها بـِ(بُنَيّ) و(أُبَيّ) و(أُخَيّ)؟ وجهُ الشّبهِ أنّ (لُغة) أصلُها (لُغَوة)؛ بدليلِ قولِ العربِ: «لَغَوْتُ»، ولذلكَ صُغّرَت على الوزنِ نفسِهِ (فُعَيْلٍ)، وتُركتِ التّاءُ في تصغيرِ (لُغةٍ) علامةً على التّأنيثِ.

فإذا شئتُ تصغيرَ(فئة) قستُها على (لغة)، فقلتُ في تصغيرِها (فُوَيّة).

والآنَ أنظرُ إلى كلمتَي (فُتَيًّا) و(العُصَيّة) في المثالَينِ الأخيرَينِ، فألحظُ أنّ مُكبّرَيْهما (فتًى) و(عصًا)، وأولاهما مُذكّرةٌ، بينما الثّانيةُ مؤنّثةٌ. وثالثُ حرفٍ في كلٍّ مِنْهما الألفُ، فلمّا صغّرتُهما، كانَ تصغيري لهما على وزنِ (فُعَيْل)؛ بقلبِ الألفِ ياءً وإدغامِها في ياءِ التّصغيرِ، فانتهى كلا اللّفظَينِ بعدَ التّصغيرِ بياءٍ مُشدَّدةٍ؛ ولمْ يختلِفا إلّا بعلامةِ التّأنيثِ في (العُصَيّة).

لذلكَ؛ أقولُ في تصغيرِ (النّوى) الّذي هوَ البُعدُ: (النُّوَيّ)، وفي تصغيرِ (أسًى) الّذي هوَ الحُزنُ: (أُسَيّ). وأزيدُ التّاءَ في تصغيرِ (نُواة)؛ فأقولُ: (نُوَيّة).

أستنتجُ

- أنّ الاسمَ الثّلاثيَّ المذكّرَ يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْل)، نحوُ (فَلْس: فُلَيْس).
- أنَّ الاسمَ الثّلاثيَّ المؤنّثَ تأنيثًا معنويًّا، وهوَ الّذي لا تظهرُ فيهِ علامةُ تأنيثٍ، أُصغّرُهُ على وزنِ (فُعَيْلٍ)، ثمّ أزيدُ في آخرِه تاءَ التّأنيثِ، نحوُ (أُذَيْنة) الّتي هيَ تصغيرُ (أُذُن).
- أنَّ كلَّ لفظٍ ثلاثيٍّ مؤنّثٍ ثانيهِ حرفٌ مُضعَّفٌ، نحوُ: (هِرَّة)، يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْلٍ)؛ بفكِّ تضعيفِهِ، وزيادةِ ياءِ التّصغيرِ بينَ الحرفَينِ: الثّاني والثّالثِ، فيصيرُ في التّصغيرِ: هُرَيْرة.
- أنّ الاسمَ الثّلاثيَّ المُكبَّرَ، إذا كانَ ثانيهِ ألفًا، وكان أصلُها واوًا، وأردتُ تصغيرَهُ، فإنّني أقلبُ الألفَ واوًا، وأُجري عليهِ وزنَ التّصغيرِ، نحوُ (بُوَيْب) في تصغيرِ (باب). أمّا إذا كانَ أصلُ الألفِ ياءً، فإنّني أقلبُها ياءً، ثم أُجري على اللّفظِ وزنَ التّصغيرِ، نحوُ (نُيَيْب) في تصغيرِ (ناب).
- أنّ الاسمَ الثّلاثيَّ الّذي حُذفَت منْ مُكبّرِهِ لامُ الكلمةِ، نحوُ: (أب)، و(أخ)، و(سنة)، يُصغّرُ على وزنِ (فُعَيْل)، فَتُردُّ إليه لامُ الكلمةِ ثُمّ تُدغَمُ في ياءِ التّصغيرِ، فتُصبح ياءً مشدّدةً، تتبعُها تاءُ التّأنيثِ إذا كانَ اللّفظُ مؤنّثًا.
- وكذلكَ يُصغّرُ الاسمُ الثّلاثيُّ الّذي يكونُ ثالثُ حرفٍ منهُ ألفًا، نحوُ: (فتًى)، و(عصًا)، على وزنِ (فُعَيْل)، بقلبِ الألفِ ياءً وإدغامِها في ياءِ التّصغيرِ، لينتهيَ الاسمُ بياءٍ مُشدّدةٍ، تتبعُها تاءُ التّأنيثِ إذا كانَ الاسمُ مؤنّثًا.

ب - أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1 - قالَ الرّسولُ -ﷺ-: «لكلِّ أُمّةٍ أمينٌ، وأمينُ هذهِ الأمّةِ أبو عُبَيْدَةَ عامرُ بنُ الجرّاحِ». (متّفقٌ عليه)

2 - عنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ -رضي الله عنها- قالتْ: «دَخلَ الحبشةُ يلعبونَ، فقالَ لي النّبيُّ -ﷺ-: يا حُمَيْراءُ، أَفَتُحبّينَ أنْ تنظُري إليهمْ؟ فقلتُ: نَعَمْ». (السّننُ الكبرى للنّسائيِّ)

وَقدْ كانتِ العربُ تكرهُ التّسميةَ بالبياضِ؛ لأنّ فيهِ دلالةَ المرضِ، أيِ: البَرَصِ. فكانوا يسمّونَ الأبيضَ أحمرَ.

3 - بانتْ لُبَيْنى فهاجَ القلبَ مَنْ بانا وكانَ ما وعدَتْ مَطْلًا ولَيّانا (قيسُ بنُ ذَرِيحٍ، شاعرٌ أُمويٌّ)

بتأمُّلِ الألفاظِ المخطوطِ تحتَها في الشّواهدِ: الأوّلِ، والثّاني، والثّالثِ، أجدُ أنّها ألفاظٌ مصغّرةٌ، ومُكبّراتُها: (عَبْدَة) و(حمراء) و(لُبنى)، وقد زادَتْ حروفُها على الثّلاثةِ، إلّا أنّها قدْ صُغّرتْ تصغيرَ الثّلاثيِّ، فإذا حذفتُ علامةَ التّأنيثِ منْ كلٍّ مِنْها

أتذكّرُ

للتّأنيثِ ثلاثُ علاماتٍ: التّاءُ، نحوُ: (جَفنة)، وألفُ التّأنيثِ المقصورةُ، نحوُ: (لُبنى)، وألفُ التّأنيثِ الممدودةُ، نحوُ: (خضراء). ومنَ الألفاظِ ما هوَ مؤنّثٌ معنًى؛ لا تظهرُ فيهِ علامةٌ للتّأنيثِ، نحوُ (هِنْد).

وجدتُ وزنَ اللّفظِ المُصغّرِ (فُعَيلًا)، فـ(عُبَيْدَة) تصيرُ (عُبَيْدًا)، و(حُمَيراء) تصيرُ (حُمَيْرًا)، و(لُبَيْنى) تصيرُ (لُبَيْنًا).

وعليهِ، أقولُ في تصغيرِ (طَلْحَة): (طُلَيْحة)، وفي تصغيرِ (صفراء): (صُفَيْراء)، وفي تصغيرِ (حُسنى): (حُسَيْنى).

أستنتجُ

- أنّ الأسماءَ الّتي رابعُها علامةُ تأنيثٍ تُصغّرُ على وزنِ (فُعَيْلٍ)، ثُمّ تُعادُ إليها علامةُ التّأنيثُ. ومثالُ ذلكَ على النّحوِ الآتي:

أ - سُلمى، (اللّفظُ الّذي أُريدُ تصغيرَهُ).

ب- سُلْمٌ، (اللّفظُ بعدَ حذفِ علامةِ التّأنيثِ)، وألحظُ أنّهُ ثلاثيٌّ.

جـ- سُلَيْمٌ، (مُصغّرُ اللّفظِ في حالةِ التّذكيرِ)، وألحظُ أنّ وزنَهُ (فُعَيْلٌ).

د - سُلَيْمى، (اللّفظُ المُصغّرُ بعدَ إعادةِ علامةِ التّأنيثِ)، وألحظُ أنَّ وزنَهُ جاءَ على بِنيةِ (فُعَيْل)، وأُضيفَتْ إليهِ ألفُ التّأنيثِ المقصورةِ.

أُصغّرُ الكلماتِ الآتيةَ، بالإستعانةِ بالجدولِ:

المُكبّرُ	تصغيرُهُ
الجَوى	
حسناءُ	
غُرفة	
رِئة	
صُغرى	
دَعدُ	
كُرة	
قَلَم	

قيد الإعداد والمراجعة

رابعًا: ما يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْعِل)

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1- تأمّلتُ في السّماءِ كُوَيْكِبًا.

2- صادتْ أُمُّ عامرٍ غُزَيِّلًا.

3- كانَ كُثَيِّرُ عزّةَ شاعرَ مدحٍ وغزلٍ.

4- قدْ غَلَوْا في بَغيهِمْ؛ حتّى غضبَ كلُّ عُجَيِّلٍ وحَليم.

5- لم تزلْ أبصارُهم شاخصةً إلى الشّاشاتِ؛ يرقبونَ عُوَيْجِلًا يحكي نبأَ إنهاءِ العدوانِ.

ألحظُ أنّ كلمةَ (كُوَيْكِبًا) في المثالِ الأوّلِ جاءَت مُصغَّرةً، ومُكبّرُها (كَوكَب) اسمٌ رُباعيٌّ، فلمّا أردتُ تصغيرَهُ أجريتُهُ على وزنِ (فُعَيْعِل).

وأقيسُ على ذلكَ، فأقولُ في تصغيرِ (جَعفَر): (جُعَيْفِر).

ما مُكبّراتُ الألفاظِ المخطوطِ تحتَها في الأمثلةِ: الثّاني والثّالثِ والرّابع؟

إنّها (غَزال) و(كَثير) و(عَجول)، وألحظُ أنّني صغّرتُها على وزنِ (فُعَيْعِل)، الّذي أُصغِّرُ عليهِ الألفاظَ الرّباعيّةَ، وذلكَ على النّحوِ الآتي: (غُ، زَيْ، ي، لُنْ) = (كُ، ثَيْ، ي، رُنْ) = (عُ، جَيْ، ي، لُنْ) = (فُ، عَيْ، ع، لُنْ).

لكنْ ما الّذي يجمعُ مُكبّراتِ هذهِ الألفاظِ؟

إنّ ثالثَها حرفُ مدٍّ، فكانتِ الألفُ ثالثةً في (غزال)، وكذلكَ الياءُ في (كَثير)، والواوُ في (عَجول)، فلمّا أدخلتُ ياءَ التّصغيرِ على هذهِ الكلماتِ، أدغمتُ الياءَ مِنْ كلمةِ (كثير) في ياءِ التّصغيرِ. وأمّا (غزال) و(عجوز)، فقلبتُ الألفَ والواوَ فيهما ياءً، ثمّ أدغمتُ كلًّا مِنهما في ياءِ التّصغير.

لذلكَ؛ أقولُ في تصغيرِ (جميل): (جُمَيِّل)، وفي تصغيرِ (سراب): (سُرَيِّب)، وفي تصغيرِ (خروف): (خُرَيِّف).

وأمّا المثالُ الخامسُ فمكبّرُ كلمةِ (عُوَيْجِلًا) هوَ كلمةُ (عاجل)، الّتي ثاني أحرفِها (ألفٌ)، فلمّا أردتُ تصغيرَها قلبتُ الألفَ واوًا، وكذلكَ أقولُ في تصغيرِ (حافِظ): (حُوَيْفِظ)، و(عالِم): (عُوَيْلِم).

أستنتجُ

- أنّ الاسمَ الرّباعيَّ يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْعِل)، نحوُ: (كَوكَب: كُوَيْكِب).
- أنّ الأسماءَ الرّباعيّةَ الّتي يكونُ ثالثُها حرفَ مدٍّ، نحوُ (غزال) و(كثير) و(عجول)، تُصغّرُ تصغيرَ الاسمِ الرّباعيِّ، على وزنِ (فُعَيْعِل). ويُدغمُ حرفُ اللّينِ في ياءِ التّصغيرِ إذا كانَ ياءً، وإذا كانَ ألفًا أوْ واوًا فإنّهما تُقلبانِ ياءً، ثُمّ تُدغَمُ كلٌّ مِنهما في ياءِ التّصغير.
- أنّ الاسمَ الرّباعيَّ المُكبَّرَ، إذا كانَ ثانيهِ ألفًا، وأردتُ تصغيرَهُ، فإنّني أقلبُ الألفَ واوًا، وأُجري عليه وزنَ التّصغيرِ، نحوُ (عُوَيْلِم) في تصغيرِ (عالِم).

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

خامسًا: ما يُصغَّرُ على (فُعَيْعِيل)

أتأمّلُ ما يأتي:

– قالَ مالكٌ: ذهبتُ معَ صديقي ربيعٍ إلى حديقةِ الحيواناتِ منذُ أُسَيْبِيعٍ، وهناكَ شاهَدْنا أسدًا صغيرًا، فقلتُ لربيعٍ: انظرْ هذا الضِّرْغامَ، فأجابني: هذا ضُرَيْغِيمٌ!

ألحظُ أنّ كلمةَ (أُسَيْبِيع) جاءَت مُصغَّرةً على وزنِ (فُعَيْعِيل)، ومُكبّرُها (أُسْبوع) اسمٌ خُماسيٌّ رابعُهُ حرفُ علّةٍ، وعندَ تصغيرِهِ أضفتُ إليهِ ياءَ التّصغيرِ، وقلبتُ واوَهُ ياءً، وكذلكَ ألحظُ كلمةَ(ضُرَيْغِيم) الّتي جاءَت مُصغَّرةً على الوزنِ ذاتِهِ، فمُكبّرُها (ضِرْغام) اسمٌ خُماسيٌّ رابعُهُ حرفُ علّةٍ، وعندَ تصغيرِهِ أضفتُ إليهِ ياءَ التّصغيرِ، وقلبتُ ألفَهُ ياءً.

أمّا كلمةُ (قِنْدِيل) في جملةِ: هلْ شاهدتَ قِنْدِيلَ البحرِ؟ فتُصغَّرُ على (قُنَيْدِيل).

أستزيدُ

يجوزُ لي في تصغيرِ بعضِ الأسماءِ الخماسيّةِ أوجهٌ؛ وَمنْ ذلكَ جوازُ أنْ أصغِّرَ (فَرَزْدَق) على (فُرَيْزِد) و(فُرَيْزِيد) و(فُرَيْزِق) و(فُرَيْزِيق).

أفكّرُ

لِمَ لَمْ يَجرِ قلبٌ في تصغيرِ (قِنْديل)، كالّذي جرى في تصغيرِ (أُسْبوع)، و(ضِرْغام)؟

أستنتجُ

– أنّ الأسماءَ الخماسيّةَ الّتي يكونُ رابعُها حرفَ مدٍّ، نحوُ (أسبوع) و(ضِرغام)، تُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْعِيل)، ويُقلَبُ الحرفُ الرّابعُ ياءً، نحوُ (أُسَيْبِيع) و(ضُرَيْغِيم).

أكملُ الجدولَ الآتيَ:

المُكبَّرُ	المُصَغَّرُ
	قُمَيْر
باحث	
	مُرَيْبِع
مِحراب	
	زُهَيْر
أُنبوب	

قيد الإعداد والمراجعة

سادسًا: تصغيرُ المُركّباتِ

أتأمّلُ المثالَ الآتيَ:

وسائِلي العُرْبَ والأتراكَ ما فعَلَتْ في أرضِ قبرِ عُبَيْدِ اللّهِ أَيدينا (صَفِيُّ الدّينِ الحِلِّيُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

في هذا المثالِ أجدُ المُصغّرَ (عُبَيْدِ اللّهِ)، وهوَ علَمٌ مركّبٌ تركيبًا إضافيًّا، وقدِ اكتفيتُ بتصغيرِ الجزءِ الأوّلِ منهُ؛ بإجرائِهِ على وزنِ التّصغيرِ الّذي يلائمُ عددَ أحرفِهِ، فصغّرتُ كلمةَ (عَبْد) تصغيرَ الاسمِ الثّلاثيِّ فجعلتُهُ على (عُبَيْد)، وتركتُ الجزءَ الثّاني منَ التّركيبِ على أصلِ وضعِهِ. وكذلكَ أفعلُ في تصغيري الاسمَ المركّبَ تركيبًا مزجيًّا، نحوُ قَوْلي: (بُعَيْلَبَكّ) في تصغيرِ (بَعْلَبَكّ)، فأكتفي بتصغيرِ الجزءِ الأوّلِ.

لذلكَ؛ أقولُ في تصغيرِ(صلاح الدّين): (صُلَيِّح الدّين)، وفي تصغيرِ (حَضْرَمَوْت): (حُضَيْرَمَوْت).

أتذكّرُ

في العربيّةِ مركّباتٌ مِنْ كلمتَينِ، ومِنْ هذهِ المركّباتِ ما يكونُ إضافيًّا، نحوُ: (عبد شمس) و(صلاح الدّين). ومِنْها ما يكونُ مزجيًّا، نحوُ: (بَعْلَبَكّ)، و(بيتَ لَحْم).

أستنتجُ

أنّ تصغيرَ الأسماءِ المُركّبةِ تركيبًا إضافيًّا أوْ مزجيًّا، يكونُ بإجراءِ الجزءِ الأوّلِ منَ التّركيبِ على وزنِ التّصغيرِ الّذي يلائمُهُ، وتركِ الجزءِ الثّاني على حالِهِ المُكبَّرةِ.

أُصغّرُ الكلماتِ الآتيةَ، بالاستعانةِ بالجدولِ:

المُكبَّرُ	تصغيرُهُ
عَجوزٌ	
حَبيبٌ	
غُرابٌ	
ابنُ عُمَرَ	
أبو بَكرٍ	

قيد الإعداد والمراجعة

التّقويمُ

1 – أُعيّنُ المُصغَّرَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – لمْ يزلِ النّبيُّ –ﷺ– على وفائِهِ لأمِّ المؤمنينَ خديجةَ بنتِ خُوَيْلِدٍ، يذكرُها، ويتعهّدُ أسبابَها بالوصالِ، حتّى قالت عائشةُ –رضي الله عنها–: «ما غِرتُ على أحدٍ مِنْ نساءِ النّبيِّ، ما غِرْتُ على خديجةَ، وما رأيتُها، ولكنْ كانَ النّبيُّ –ﷺ– يُكثِرُ ذكرَها». (صحيحُ البخاريِّ)

ب– قالَت هُرَيْرَةُ لَمّا جئتُ زائرَها وَيلِي عَلَيكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يا رَجُلُ (الأعْشَى، شاعرٌ مُخضرَمٌ)

جـ– بآيةِ ما قالَت غداةَ لقيتُها بمَدفَعِ أكنانٍ: أهذا المُشَهَّرُ

قِفي فانظُري أسماءُ هلْ تعرفينَهُ أهذا المُغَيْرِيُّ الَّذي كانَ يُذْكَرُ؟ (عمرُ بنُ أبي ربيعةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

د – فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابَا (جريرُ بنُ عطيّةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

هـ– فَلَرُبَّ عارِضَةٍ عَلَيْنا وَصْلَها بالجِدِّ تَخلِطُهُ بِقَولِ الهازِلِ

فأجَبْتُها بالرِّفْقِ بَعدَ تَستُّرٍ حُبِّي بُثَيْنَةَ عَنْ وِصالِكِ شاغِلِي (جميلُ بنُ مَعْمَرٍ، شاعرٌ أُمويٌّ)

و – يا أُهَيْلَ الحَيِّ مِنْ وادِي الغَضا وبِقَلْبِي مَنْزِلٌ أنتُمْ بِهِ (لسانُ الدّينِ بنُ الخطيبِ، أديبٌ أندلسيٌّ)

ز – وَمَكْنُ الضِّبابِ طعامُ العُرَيْبِ ولا تَشتَهِيهِ نُفوسُ العَجَمْ (أبو الهِنْدِيّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ح – أكرمَنا اللّهُ بالشِّتاءِ، فتجمّعَ الماءُ على السَّطحِ، ونزلَ في المُزَيْرِيبِ إلى الأرضِ ليروِيَها.

2 – أذكرُ مُكبَّرَ كُلِّ لفظٍ مُصغَّرٍ في ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – نَزَلتْ جُوَيْرَةُ فَقَضى حُقَيْقِي وصانَ حُرَيْمَتِي وبَنى مُجَيْدِي

وَحَنَّ على كُسَيْرٍ في قُلَيْبِي كَما حَنَّ الأُبَيُّ على الوُلَيْدِ

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجودِ مِنّي نُظَيْمًا في وُصَيْفِكَ كالعُقَيْدِ (صَفِيُّ الدّينِ الحِلِّيُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

ب– خرّتِ الأقمارُ طَوْعًا يَقْظَةً أَنْ تراءَتْ لا كَرؤيا في كُرَيِّ (ابنُ الفارضِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

3 – أُمثِّلُ لكلٍّ ممّا يأتي بما يكونُ على أحدِ أوزانِ التّصغيرِ، وأوظّفُ كلَّ مصغَّرٍ في جملةٍ مفيدةٍ مِنْ إنشائي:

أ – أسماءِ أماكنَ في وطني.

ب– أعلامٍ أعرفُ أصحابَها تدلُّ على مُذكَّرٍ أوْ مؤنَّثٍ.

جـ– أسماءِ قبائلَ عربيّةٍ.

4- أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثُمّ أُجيبُ عمّا يليه:

«أخبرَنا ابنُ دُرَيْدٍ قالَ: قالَ أبو حاتمٍ السّجستانيُّ: إذا ماتَ لي صديقٌ، سقطَ منّي عضوٌ. وَقالَ رجلٌ لضَيْغَمٍ العابِدِ: أشتهي أنْ أشتريَ دارًا في جُوَيِّرِكَ؛ حتّى ألقاكَ كلَّ وَقتٍ. وَقالَ عبدُ اللّهِ بنُ مَسعودٍ: ما الدُّخانُ على النّارِ بأدلَّ مِنَ الصّاحبِ على صاحبِهِ. وَقالَ عُبَيْدُ اللّهِ بنُ قَيسٍ الرُّقيّاتُ: يستأسدونَ على الصَّدَيِّقِ، وللعدوِّ ثعالبُ. وَقالَ أبو الدّرداءِ: مُعاتبةُ الأَخِ خيرٌ مِنْ فقدِهِ، ومَنْ لكَ بأخيكَ كُلِّهِ، أطِعْ أخاكَ ولِنْ لهُ، ولا تسمعْ فيهِ قولَ حُوَيْسِدٍ وكاشِحٍ. غدًا يأتيكَ أَجَلُهُ؛ فَيَكفيكَ فَقدُهُ. كيفَ تبكيهِ بُعَيْدَ الموتِ، وفي الحياةِ تَركتَ وَصْلَهُ؟».

(أبو حيّانَ التّوحيديُّ، الصّداقةُ والصّديقُ، بتصرّفٍ)

أ - أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1- جميعُ الألفاظِ الآتيةِ صُغِّرتْ في النّصِّ على وزنِ (فُعَيْعِل) ما عدا:

أ - جُوَيِّر.
ب- بُعَيْد.
جـ- حُوَيْسِد.
د - صُدَيِّق.

2- اللّفظُ المُركَّبُ المُصغَّرُ في النّصِّ هوَ:

أ - الرُّقَيّاتُ.
ب- أبو حاتمٍ.
جـ- عُبَيْدُ اللّهِ.
د - أبو الدّرداءِ.

3- المعنى الّذي أفادَهُ تصغيرُ(حُوَيْسِدٍ) في النّصِّ:

أ - التّقليلُ.
ب- التّحقيرُ.
جـ- التّقريبُ المكانِيُّ.
د - التّقريبُ الزّمانِيُّ.

4- المعنى الّذي أفادَهُ تصغيرُ(جُوَيِّرِكَ) في النّصِّ:

أ - التّقريبُ المكانِيُّ.
ب- التّقليلُ.
جـ- التّحقيرُ.
د - التّقريبُ الزّمانِيُّ.

5- أُصغِّرُ لفظَ (النّارِ) على:

أ - نُيَيْرٍ.
ب- نُوَيْرَةٍ.
جـ- نُوَيْرٍ.
د - نُوَيِّرَةٍ.

ب- أصغِّرُ الأسماءَ المخطوطَ تحتَها في النّصِّ على قواعدِ التّصغيرِ.

يوجد الإعداد والمراجعة

التّصغيرُ

دلالاتُ التّصغيرِ

- التّقليلُ
- التّقريبُ
  - المكانيُّ
  - الزّمانيُّ
- التّحبُّبُ
- التّحقيرُ

أوزانُ التّصغيرِ

- فُعَيْل
- فُعَيْعِل
- فُعَيْعِيل

قواعدُ التّصغيرِ

ما يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْل)

- الثّلاثيُّ المذكّرُ:
  - فَلْس: فُلَيْس
- الثّلاثيُّ المؤنّثُ تأنيثًا معنويًّا:
  - أُذُن: أُذَيْنة
- الثّلاثيُّ المؤنّثُ المُضعَّفُ ثانيهِ:
  - هرَّة: هُرَيْرة
- الثّلاثيُّ الّذي ثانيهِ ألفٌ:
  - أصلُها واوٌ: باب: بُوَيْب
  - أصلُها ياءٌ: ناب: نُيَيْب
- الثّلاثيُّ الّذي حُذِفَ مِنْ مُكبَّرِهِ حرفٌ:
  - أَب: أُبَيّ / لُغة: لُغَيَّة
- الثّلاثيُّ المُنتهي بألفٍ
  - فَتَى: فُتَيّ / عصًا: عُصَيّة
- ما كانَ رابعُهُ علامةَ تأنيثٍ:
  - سَلمى: سُلَيْمى
  - حَمراء: حُمَيْراء
  - عَبدة: عُبَيْدة

ما يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْعِل)

- الرّباعيُّ:
  - كَوْكَب: كُوَيْكِب
- الرّباعيُّ الّذي ثالثُهُ حرفُ علّةٍ:
  - غَزال: غُزَيِّل
  - كَثير: كُثَيِّر
  - عَجول: عُجَيِّل
- الرّباعيُّ الّذي ثانيهِ ألفٌ:
  - عَالِم: عُوَيْلِم

ما يُصغَّرُ على وزنِ (فُعَيْعِيل)

- الخماسيُّ الّذي رابعُهُ حرفُ مدٍّ:
  - ضِرْغَام: ضُرَيْغِيم
  - أُسْبُوع: أُسَيْبِيع
  - قِنْدِيل: قُنَيْدِيل

تصغيرُ المُركَّباتِ

يُصَغَّرُ الجزءُ الأوَّلُ ويُتركُ الثّاني مُكبَّرًا:

- صلاحُ الدِّين: صُلَيِّحُ الدِّين
- حَضْرَمَوْت: حُضَيْرَموت

الدّرسُ الثّالثُ

النَّسَبُ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يتعرّفُ النّسَبَ مبيّنًا عناصرَهُ.
- يميّزُ الأسماءَ المنسوبةَ في سياقاتٍ لغويّةٍ متنوّعةٍ.
- يميّزُ ياءَ النّسَبِ مِنْ غيرِها مِنْ أنواعِ الياءِ.
- ينسُبُ إلى الأسماءِ نَسَبًا صحيحًا.
- يوظّفُ النّسَبَ توظيفًا سليمًا في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ.

قيد المراجعة

النَّسَبُ

أستعدُّ

أقرأُ ما يأتي مِنْ رَسائلِ الجاحظِ:

«ولِفَضْلِ الفصاحةِ وحُسْنِ البيانِ بعثَ اللّهُ تعالى أفضلَ أنبيائِهِ وأكرمَ رُسُلِهِ مِنَ العربِ، وجعلَ لسانَهُ عربيًّا، وأنزلَ عليهِ قرآنًا عربيًّا، كما قالَ اللّهُ تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشّعراءُ: 195)».

ما العلاقةُ بينَ (عرب) و(عربيّ)؟

ما الّذي أظهرَ هذهِ العلاقةَ؟

أوّلًا: مفهومُ النّسَبِ وعناصرُهُ

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأحمرِ في ما يأتي:

يضطلعُ التّراثُ الشّعبيُّ في الأردنِّ بدورٍ مهمٍّ في تصويرِ ألوانِ حياةِ الشّعبِ الأردنيِّ، وأنماطِ سلوكِهِ، ويعكسُ التّنوّعَ الحضاريَّ الّذي لا ينفصلُ عنِ التّراثِ في أقطارِ الوطنِ العربيِّ كافةً.

ألحظُ الكلماتِ الملوّنةَ فأجدُ أنّها انتهتْ بياءٍ مُشدّدةٍ، مكسورٍ ما قبلَها، فما هذهِ الياءُ؟ وهل حَملتْ عَلامةَ الإعرابِ للكلمةِ المُنتهيةِ بها؟

تُسمّى هذهِ الياءُ ياءَ النّسَبِ؛ أيْ أنّ (الشّعبيّ) منسوبٌ إلى الشّعبِ، و(الأردنيّ) منسوبٌ إلى الأردنِّ، و(الحضاريّ) منسوبٌ إلى الحضارةِ، و(العربيّ) منسوبٌ إلى العربِ؛ وذلكَ للإيجازِ والتّخصيصِ؛ فبدلًا مِنْ قَوْلي: التّراثُ المنسوبُ إلى الشّعبِ، أُوجزُ وأُخَصِّصُ، فأقولُ: التّراثُ الشّعبيُّ. وبدلًا مِنْ قَوْلي: الشّعبُ المنسوبُ إلى الأردنِّ، أقولُ: الشّعبُ الأردنيُّ. وقدْ خُصّصَ التّراثُ بالشّعبِ، والتّنوّعُ بالحضارةِ، فيصيرُ اللّفظُ مكوَّنًا منَ الاسمِ الّذي يدلُّ على مسمّاهُ، وهوَ الاسمُ المنسوبُ إليه، كالشّعبِ، والأردنِّ، والحضارةِ، والعربِ، ومنَ الياءِ المُشدَّدةِ الّتي تدلُّ على أنّ شيئًا منسوبٌ إلى

أستزيدُ

بعضُ الأسماءِ في العربيّةِ في آخرِها ياءٌ مشدّدةٌ، وهيَ ليستْ أسماءً منسوبةً، والياءُ فيها ليستْ ياءَ النّسَبِ، ومثالُها: وَلِيّ؛ وأصلُها (وَلِيْيْ)، فالياءُ المُشدَّدةُ فيها مكوّنةٌ مِنْ ياءَينِ: الأولى ياءُ وزنِ (فَعيل)، والثّانيةُ أصيلةٌ؛ إذْ هيَ لامُ الفعلِ، وقدْ أُدغمتِ الياءُ الأولى في الثّانيةِ. فهذهِ الياءُ ليستْ مُضافةً إلى الكلمةِ كياءِ النّسَبِ.

كلٍّ منْ هذهِ الأسماءِ، كالشّعبيِّ، والأردنيِّ، والحضاريِّ، والعربيِّ؛ فهذهِ أسماءٌ منسوبةٌ، وياءُ النّسَبِ فيها أصبحَت جزءًا منْ كلِّ اسمٍ منْها، وهيَ الّتي تحمل علامةَ الإعرابِ.

أستنتجُ

- أنّ النّسَبَ: إلحاقُ ياءٍ مشدّدةٍ في آخرِ الاسمِ، وكسرُ ما قبلَها. وتُسمّى هذهِ الياءُ ياءَ النّسَبِ.
- أنّ أركانَ النّسَبِ: المنسوبُ إليهِ، وهوَ الاسمُ قبلَ زيادةِ ياءِ النّسَبِ. والمنسوبُ، وهوَ الاسمُ الّذي في آخرِهِ ياءُ النّسَبِ. وياءُ النّسَبِ، وهيَ الياءُ المشدّدةُ الّتي تلحقُ الاسمَ المنسوبَ.
- أنّ ياءَ النّسَبِ تحملُ علامةَ إعرابِ الاسمِ المنسوبِ.
- أنّ النّسَبَ يفيدُ الإيجازَ والتّخصيصَ.

قدْ يُؤنّثُ الاسمُ المنسوبُ، كما في قَوْلي: اللّغةُ العربيّةُ لغةٌ عالميّةٌ. وقدْ يُجمَعُ، كما في قولي: الشّعراءُ الشّعبيّونَ يكتبونَ الشّعرَ بلهجةٍ عاميّةٍ. ولأنَّ الأسماءَ ليسَت دائمًا على صورةٍ واحدةٍ، تطرأُ تغييراتٌ في بنيةِ بعضِ الأسماءِ عندَ النّسَبِ إليها، ومِنْها الآتي:

ثانيًا: النّسَبُ إلى الاسمِ المختومِ بتاءِ التّأنيثِ

بالعودةِ إلى النّصِّ السّابقِ، أتأمّلُ جملةَ (ويعكسُ التنوّعَ الحضاريَّ)، فأجدُ أنّ الاسمَ المنسوبَ (الحضاريّ) منسوبٌ إلى اسمٍ مختومٍ بتاءِ التّأنيثِ (الحضارة).

ثمّ أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

-أبو الطيّبِ المتنبّي الكِنْديُّ الكوفيُّ أشهرُ شعراءِ العصرِ العباسيِّ.

-عُقدتِ النّدوةُ في المركزِ الثّقافيِّ.

- يلبّي التّعليمُ المِهْنيُّ احتياجاتِ سوقِ العملِ؛ برفدِ الطّلبةِ بالمهاراتِ اللّازمةِ.

بتأمّلِ هذه الأمثلةِ أجدُ أنّ (الحضاريّ) منسوبٌ إلى الحضارةِ، و(الكِنْديّ) منسوبٌ إلى كِنْدَةَ، و(الكوفيّ) منسوبٌ إلى الكوفةِ، و(الثّقافيّ) منسوبٌ إلى الثّقافةِ، و(المِهْنيّ) منسوبٌ إلى المِهْنَةِ.

أستنتجُ

أنّ النّسَبَ إلى الاسمِ المختومِ بتاءِ التّأنيثِ يكونُ بحذفِ التّاءِ مِنْ آخرِهِ، وزيادةِ ياءِ النّسَبِ في آخرِهِ، معَ كسرِ ما قبلَها.

ثالثًا: النّسَبُ إلى الاسمِ الثّلاثيِّ المكسورِ العينِ

أنظرُ إلى الاسمِ المنسوبِ الملوّنِ بالأحمرِ في جملةِ: (المركَزُ الثّقافِيُّ المَلَكِيُّ مِنْ أبرزِ الصّروحِ الثّقافيّةِ الأردنيّةِ وأعرقِها)، فألحظُ أنّ الاسمَ (مَلَكِيّ) نُسِبَ إلى (مَلِك) وهوَ اسمٌ ثلاثيٌّ مكسورُ العينِ، وعندَ النّسَبِ إليهِ فُتِحَت عينُهُ، ثم أُلحِقت بهِ ياءُ النّسَبِ المشدّدةُ، فأصبحَ (مَلَكِيّ)، ومثلُه: كَبِدٌ: كَبَدِيّ.

أستنتجُ

أنّ النّسَبَ إلى الاسمِ الثّلاثيِّ المكسورِ العينِ يقتضي فتحَ العينِ، ثمّ إضافةَ ياءِ النّسَبِ.

رابعًا: النّسَبُ إلى المقصورِ والممدودِ والمنقوصِ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1- يسعى المجتمعُ الفَتَوِيُّ إلى توجيهِ طاقاتِ الشّبابِ واستغلالِها.

2- يمثّلُ الثوبُ الرّمْثاوِيُّ الّذي ترتديهِ المرأةُ في الرّمْثا انعكاسًا للبيئةِ والتّراثِ، وينطوي على رموزٍ تمثّلُ انتماءَها في الأشكالِ الّتي ترسمُها على القماشِ.

3- سكنْتُ في مدينةِ إربدَ، وزرْتُ قراها، وتعرّفتُ صديقَينِ فيها: أحدُهما حَبَكِيٌّ، والآخرُ شَطَنِيٌّ.

4- يتكوّنُ السُّلّمُ الموسيقِيُّ مِنْ سَبعِ طبَقاتٍ صوتيّةٍ.

أتذكّرُ

الاسمُ المقصورُ: الاسمُ المُعرَبُ الّذي آخرُهُ ألفٌ لازمةٌ.

الاسمُ الممدودُ: الاسمُ المُعرَبُ الّذي آخرُهُ همزةٌ تلي ألفًا زائدةً.

الاسمُ المنقوصُ: الاسمُ المُعرَبُ الّذي آخرُهُ ياءٌ لازمةٌ قبلَها كسرةٌ.

جميعُ الكلماتِ الملوّنةِ بالأحمرِ أسماءٌ منسوبةٌ إلى أسماءٍ مقصورةٍ، والنّسَبُ إلى الاسمِ المقصورِ يتوقّفُ على موقعِ الألفِ، فإذا كانتْ ثالثةً كما في المثالِ الأوّلِ (الفَتى) قُلِبت واوًا وكُسِرَتْ، وصارَ الاسمُ بعدَ إضافةِ ياءِ النّسَبِ إليهِ (الفَتَوِيّ). وإذا كانتْ رابعةً، وكانَ الحرفُ الثّاني ساكنًا كما في النّسبةِ إلى (الرّمْثا) في المثالِ الثّاني، جازَ إبقاءُ الألفِ وزيادةُ واوٍ مكسورةٍ بعدَها كما في (الرّمْثاوِيّ)، أوْ قلبُها واوًا مكسورةً، فأقولُ: الرّمْثَوِيّ، أوْ حذفُها وكسرُ ما قبلَها، فأقولُ: الرّمْثِيّ. وإذا كانتْ رابعةٌ والحرفُ الثّاني متحرّكًا كما في (حَبَكا) و(شَطَنا) في المثالِ الثّالثِ وجبَ حذفُها، فيصيرُ النّسَبُ إليهما على (حَبَكِيّ)، و(شَطَنِيّ). وكذلكَ إذا كانتِ الألفُ خامسةً فأكثرَ وجبَ حذفُها كما في المثالِ الرّابعِ (الموسيقا)، فأقولُ في النّسَبِ إليها: (الموسيقِيّ).

أقرأُ الآنَ الجملَ الآتيةَ، وأعيّنُ الاسمَ المنسوبَ، ونوعَ المنسوبِ إليهِ في كلٍّ مِنْها:

1- يمتازُ المُناخُ الصّحراوِيُّ بالجفافِ ونُدْرةِ الأمطارِ.

2- يبدعُ بعضُ الطّلبةِ في التّعبيرِ الإنشائِيِّ.

3- يطرحُ المعهدُ القضائِيُّ الأردنيُّ برنامجَ دبلومِ المعهدِ القضائِيِّ.

ألحظُ الأسماءَ المنسوبةَ الملوّنةَ بالأحمرِ (الصّحراويّ، الإنشائيّ، القضائيّ)، وهيَ أسماءٌ منسوبةٌ إلى (الصّحراء)، و(الإنشاء)، و(القضاء)، وجميعُها أسماءٌ ممدودةٌ، فكيفَ ننسُبُ إلى الاسمِ الممدودِ؟

يُنسبُ إلى الاسمِ الممدودِ بحسَبِ حالِ الهمزةِ؛ فإذا كانتْ زائدةً، كما في المثالِ الأوّلِ (الصّحراء) قُلِبت في النّسَبِ واوًا وكُسِرَت كما في (الصّحراويّ). وإذا كانتْ أصيلةً كما في المثالِ الثّاني (الإنشاء) لا تُقلَبُ؛ بل تَثبُتُ في النّسَبِ وتُكسَرُ كما في (الإنشائيّ). أمّا إذا كانتِ الهمزةُ منقلبةً كما في المثالِ الثّالثِ (القضاء)؛ إذْ أصلُ الهمزةِ في القضاءِ ياءٌ، فإنّهُ يجوزُ الإبقاءُ على الهمزةِ معَ كسرِها كما في (القضائيّ)، أوْ قلبُها واوًا مكسورةً؛ فأقولُ: (القضاويّ).

أفكّرُ

كيفَ أنسبُ إلى سَماء؟

أمّا النّسَبُ في الاسمِ المنقوصِ فيتوقفُ على يائِهِ عندَ النّسَبِ، فإذا كانتِ الياءُ رابعةً جازَ حذفُها، كما جازَ قلبُها واوًا مكسورةً معَ فتحِ ما قبلَها، كما في قَوْلي:

- ينقسمُ التّعليمُ الثّانَوِيُّ في الأردنِّ إلى مسارَينِ رئيسَينِ: المسارِ الأكاديميِّ، والمسارِ المِهْنِيِّ.

فالنّسَبُ إلى الاسمِ المنقوصِ الّذي رابعُهُ ياءٌ كما في النّسبِ إلى كلمةِ (الثّاني) يكونُ بحذفِها، فأقولُ: الثّانِيّ، أوْ بقلبِها واوًا مكسورةً معَ فتحِ ما قبلَها، فأقولُ: الثّانَوِيّ. ومِثلُهُ الاسمُ المنقوصُ (الدّاعي) الّذي أقولُ في النّسَبِ إليهِ: الدّاعِيّ أوِ الدّاعَوِيّ.

وإذا كانتِ الياءُ خامسةً فأكثرَ في الاسمِ المنقوصِ وجبَ حذفُها كما في قَوْلي: (المُهتَدِيّ)؛ نسبةً إلى (المُهتَدي)، و(المُستَخفِيّ)؛ نسبةً إلى (المُستَخفي).

أستنتجُ

- أنّ النّسَبَ إلى الاسمِ **المقصورِ** يتوقّفُ على موقعِ الألفِ؛ فإذا كانتْ ثالثةً قُلِبت واوًا وكُسِرَتْ، وإذا كانتْ رابعةً والحرفُ الثّاني ساكنًا، جازَ إبقاءُ الألفِ وزيادةُ واوٍ مكسورةٍ بعدَها، أوْ قلبُها واوًا مكسورةً، أوْ حذفُها وكسرُ ما قبلَها، وإذا كانتْ رابعةً والحرفُ الثّاني متحرّكًا، أوْ كانتْ خامسةً فأكثرَ وجبَ حذفُها.
- أنّ النّسَبَ إلى الاسمِ **الممدودِ** بحسبِ حالِ الهمزةِ؛ فإذا كانتْ زائدةً قُلِبت واوًا وكُسِرَتْ، وإذا كانتْ أصيلةً ثبتتْ وكُسِرَتْ، أمّا إذا كانتْ منقلبةً فيجوزُ بقاؤها على حالِها أوْ قلبُها واوًا.
- أنّ النّسَبَ إلى الاسمِ **المنقوصِ** يتوقّفُ على يائِهِ عندَ النّسَبِ، فإذا كانتِ الياءُ رابعةً جازَ حذفُها، أوْ قلبُها واوًا مكسورةً معَ فتحِ ما قبلَها، وإذا كانتِ الياءُ خامسةً فأكثرَ وجبَ حذفُها.

قيد الإعداد والمراجعة

خامسًا: النّسَبُ إلى وزنِ (فَعيلَة) و(فُعَيْلة)

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً:

1- مؤسّساتُ المجتمعِ المَدَنِيِّ منظّماتٌ تطوّعيّةٌ غيرُ ربحيّةٍ.

2- سادَ المجتمعُ القَبَلِيُّ في العصرِ الجاهليِّ.

3- الإنسانُ الحَقيقيُّ قَويمِيُّ المذهَبِ، شاهدٌ بالحقِّ وَلو على نفسِهِ.

ألحظُ الأسماءَ المنسوبةَ الملوّنةَ بالأحمرِ في المثالَين: الأوّلِ، والثّاني فأجدُ (المَدَنِيّ) اسمًا منسوبًا إلى (المدينة)، و(القَبَلِيّ) اسمًا منسوبًا إلى القبيلةِ، وألحظُ أنّ كلمتَي (مَدينة) و(قَبيلة) قدْ جاءَتا على وزن (فَعيلَة)، وأنّ النّسَبَ إلى هذَين اللّفظَين مِنْ وزنِ (فَعيلَة) جاءَ على وزن (فَعَلِيّ)؛ بحذف تاءِ التّأنيثِ والياءِ، وفتحِ ما قبلَ الياءِ، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسبِ. وكذلكَ أقولُ في النّسَبِ إلى (صَحيفة): (صَحَفِيّ)، وإلى (حَنيفة): (حَنَفِيّ). وهكذا أنسُبُ إلى كلِّ اسمٍ على وزنِ (فَعيلَة) ما لمْ تكنْ عينُ (فَعيلَة) مضعّفةً أوْ معتلّةً.

فإذا أردتُ النّسَبَ إلى كلمةٍ مِنْ وزنِ (فَعيلَة) وكانتْ عينُها مضعَّفةً كما في (حَقيقة)؛ أوْ معتلَّةً كما في (قَويمة) كانَ النّسَبُ إليها على وزنِ (فَعيلِيّ)؛ بحذفِ تاءِ التّأنيثِ وحدَها، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسَبِ، وهوَ ما أجدُهُ في المثالِ الثّالثِ في (حَقيقِيّ) و(قَويمِيّ). كذلكَ أقولُ في النّسَبِ إلى (عَفيفة): (عَفيفِيّ)، وأنسُبُ إلى (طَويلَة) فأقولُ: (طَويلِيّ).

وكذلكَ الأمرُ عندَ النّسَبِ إلى الأسماءِ الّتي على وزنِ (فُعَيْلَة)؛ إذْ يكونُ النّسَبُ إليها على وزن (فُعَلِيّ)؛ بحذف تاءِ التّأنيثِ والياءِ، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسبِ؛ ما لمْ تكنْ عينُ (فُعَيْلَة) مضعَّفةً. أمّا إذا كانتْ عينُ (فُعَيْلَة) مضعَّفةً فإنّ النّسَبَ إلى (فُعَيْلَة) يكون على وزنِ (فُعَيْلِيّ)؛ بحذفِ تاءِ التّأنيثِ وحدَها وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسَبِ.

وعليهِ، أقولُ في النّسَبِ إلى (جُهَيْنة): (جُهَنِيّ)، كما أقولُ في النّسَبِ إلى (حُذَيْفَة): (حُذَفِيّ). أمّا (أُمَيْمَة) فأقولُ في النّسَبِ إليها (أُمَيْمِيّ)؛ لأنّ عينَ (أُمَيْمَة) مضعَّفةٌ.

أستنتجُ

- أنّ النّسَبَ إلى الأسماءِ الّتي على وزنِ (فَعيلَة)، إذا كانتْ عينُها غيرَ مضعّفةٍ ولا معتلّةٍ، يكون على وزن (فَعَلِيّ)؛ بحذف تاءِ التّأنيثِ والياءِ، وفتحِ ما قبلَ الياءِ، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسبِ.
- أنّ النّسَبَ إلى الأسماءِ الّتي على وزنِ (فَعيلَة)، إذا كانتْ عينُها مضعّفةً أوْ معتلّةً، يكون على وزنِ (فَعيلِيّ)؛ بحذفِ تاءِ التّأنيثِ وحدَها، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسَبِ.
- أنّ النّسَبَ إلى الأسماءِ الّتي على وزنِ (فُعَيْلَة)، إذا كانتْ عينُها غيرَ مضعَّفةٍ، يكونُ على وزن (فُعَلِيّ)؛ بحذف تاءِ التّأنيثِ والياءِ، وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسبِ.
- أنّ النّسَبَ إلى الأسماءِ الّتي على وزنِ (فُعَيْلَة)، إذا كانتْ عينُها مضعَّفةً، يكونُ على وزنِ (فُعَيْلِيّ)؛ بحذفِ تاءِ التّأنيثِ وحدَها وكسرِ اللّامِ، وإضافةِ ياءِ النّسَبِ.

سادسًا: النّسَبُ إلى الجَمعِ

في جملةِ: (استقبلْتُ القادمِينَ في مطارِ الملكةِ علياءَ الدَّوْلِيِّ)، ألحظُ أنّ الاسمَ المنسوبَ (الدّوْلِيّ) قُصِدَ مِنهُ النّسَبُ إلى الجمعِ (الدُّوَل)، لكنّ العربيّةَ تنسُبُ إلى المفرَدِ ولا تنسُبُ إلى الجمعِ، وعليهِ، فإنّ النّسَبَ إلى (الدُّوَل) يكونُ بالنّسَبِ إلى مفردِ هذا الجمعِ، وهوَ (دَولة)، فأقولُ في النّسَبِ إلى (دُوَل): (دَوْلِيّ). ومثلُهُ في النّسَبِ إلى (مِهَن)؛ إذْ أقولُ في النِّسبَةِ إليها: (مِهْنِيّ)؛ لأنّ مفردَها (مِهْنَة)، ولا أَقولُ (مِهَنِيّ). وكذلكَ أقولُ في النّسَبِ إلى (صُوَر)، و(آثار): (صُوْرِيّ)، و(أَثَرِيّ)، ولا أقولُ: (صُوَرِيّ) و(آثارِيّ).

أستزيدُ

سُمِعَ عنِ العربِ كثيرٌ منَ الأسماءِ المنسوبةِ الّتي خالفَتْ قواعدَ النّسَبِ، نحوُ: روح: روحانِيّ، وبادية: بدَوِيّ، وعقل: عقلانِيّ، ودَهْر: دُهرِيّ.

أفكّرُ

كيفَ أُميّزُ كلمةَ (دَوْلِيّ) المنسوبةَ إلى المفردِ (دَولة) منْ (دَوْلِيّ) المنسوبةِ إلى الجَمعِ (دُوَل)، معَ أنّ اللّفظَ في النّسَبِ واحدٌ؟

أستنتجُ

أنّ النّسَبَ إلى الجمعِ يكونُ بالنّسَبِ إلى مفرَدِهِ.

قيد الإعداد والمراجعة

التّقويمُ

1 – **أنسُبُ إلى الأسماءِ الآتيةِ معَ الضّبطِ الصّرفيِّ التّامِّ:**

العِلْم، الكِساء، يافا، العَرَب، أعْشَى، فَرَنْسا، خضراء، أفكار، رَحَى.

2 – **أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:**

1 – النِّسبَةُ إلى كلمةِ (جَمَزَى):

أ – جَمْزِيٌّ. ب – جَمْزاوِيٌّ. جـ – جَمْزَوِيٌّ. د – جَمَزِيٌّ.

2 – أنسبُ إلى كلمةِ (قُرَيْظَة) بقولي:

أ – قُرَظِيٌّ. ب – قُرَيْظِيٌّ. جـ – قَرْظِيٌّ. د – قَرْظاوِيٌّ.

3 – النّسَبُ الصّحيحُ إلى كلمةِ (هُرَيْرة):

أ – هُرَرِيٌّ. ب – هُرَيْرِيٌّ. جـ – هُرَوِيٌّ. د – هُرَيْرَتِيٌّ.

4 – النّسَبُ الصّحيحُ إلى كلمةِ (جَليلَة):

أ – جَلَلِيٌّ. ب – جَليلِيٌّ. جـ – جَلِيٌّ. د – جَلّاوِيٌّ.

5 – النّسَبُ الصّحيحُ إلى كلمةِ (دُئِل):

أ – دُؤَلِيٌّ. ب – دُئِلِيٌّ. جـ – دُؤالِيٌّ. د – دُؤَيْلِيٌّ.

3 – **أردُّ الاسمَ المنسوبَ إلى المنسوبِ إليهِ في الأسماءِ الآتيةِ:**

الماضِيّ، مركزِيّ، عمّانِيّ، عَقَدِيّ، كَنَدِيّ، خنساوِيّ.

4 – **أعيّنُ الخطأَ الصّرفيَّ في النّسَبِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأصوّبُهُ:**

أ – آمُلُ أن أصبحَ صُحُفِيًّا؛ لأكونَ عينًا للحقيقَةِ.

ب – يسودُ المُناخُ الجافُّ في المناطقِ الصّحرائِيّةِ.

جـ – تألّقتُ بثوبٍ ذي نقوشٍ نَمِريّةٍ.

5 – **أوظّفُ النّسَبَ إلى كلٍّ ممّا يأتي في جملةٍ مفيدةٍ مِنْ إنشائي:**

أ – الاسمِ المقصورِ (ندًى).

ب – الاسمِ الممدودِ (ابتداء).

جـ – الاسمِ المختومِ بتاءِ التّأنيثِ (صناعة).

قيد الإعداد والمراجعة

6- **أبيّنُ المنسوبَ إليهِ في ما تحتَه خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي.**

أ - قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾. (النّورُ: 35)

ب- قال تعالى: ﴿أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞ﴾. (النّورُ: 40)

جـ- فلسطينُ يَفدِي حِماكِ الشّبابُ وجَلّ الفدائِيُّ والمُفتَدى (عليّ محمود طه، شاعرٌ مصريٌّ)

د - مِن معاني الانتماءِ الصّادقِ الاعتزازُ بالمنجزاتِ الوطنِيّة.

هـ- المُبَرِّدُ مِنْ أعلامِ المدرسةِ البصْرِيّة.

7- **أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثمّ أجيبُ عمّا يليه:**

قالَ الجاحظُ في فضلِ اللّفظِ على المعنى: «المعاني مطروحةٌ في الطّريقِ، يعرفُها العَجَمِيُّ والعرَبِيُّ، والبَدَوِيُّ والمَدَنِيُّ، وإنّما الشّأنُ في إقامةِ الوزنِ، وتخَيُّرِ اللّفظِ، وسهولةِ المَخرَجِ، وكَثرةِ الماءِ، وفي صحَّةِ الطّبعِ، وجودةِ السَّبكِ؛ فإنّما الشِّعرُ صِناعةٌ، وضربٌ منَ النَّسجِ، وجِنسٌ منَ التّصويرِ». وقالَ في خِصالِ البيتِ الحرامِ: «وَمِنْ سُنَّتِهم، أنّ كلَّ مَنْ عَلا الكعبةَ مِنَ العبيدِ فَهوَ حُرٌّ... ناهيكَ عنِ البركةِ الشّافيَةِ الّتي يجدُها مَنْ شرِبَ مِنْ ماءِ زمزمَ على وجهِ الدّهرِ، وأنَّ كثرةَ مَنْ يُقيمُ عليهِ يجدُ فيهِ الشّفاءَ، بعدَ أنْ لمْ يَدَعْ في الأرضِ حَمّةً إلّا أتاها، وأقامَ عِندَها، وشرِبَ مِنْها، واستنقَعَ فيها».

(كتابُ الحيوانِ، الجاحظُ، بتصرُّفٍ)

أ - أستخرجُ منَ النّصِّ السّابقِ كلًّا ممّا يأتي:

1- اسمًا منسوبًا للفظٍ على وزنِ (فَعيلَة).

2- لفظًا يجوزُ في النّسَبِ إليهِ وجهانِ.

3- لفظًا يقتضي النّسَبُ إليهِ ردَّهُ إلى الإفرادِ.

ب- أنسُبُ إلى ما خُطَّ تحتَهُ في النّصِّ.

قيد الإعداد والمراجعة

النَّسَبُ

أركانُهُ

- المنسوبُ إليهِ
- ياءُ النَّسَبِ
- المنسوبُ

فائدتُهُ

- الإيجازُ والتّخصيصُ

قواعدُ النَّسَبِ

المختومُ بتاءِ التّأنيثِ

تُحذفُ تاؤُهُ

- ثقافة: ثقافِيّ

الثّلاثيُّ المكسورُ العينِ

تُفتحُ عينُهُ

- ملِك: مَلَكِيّ

الاسمُ المنقوصُ إذا كانتْ ياؤُهُ

- رابعةً: جازَ حذفُها، أوْ قلبُها واوًا مكسورةً معَ فتحِ ما قبلَها
  - الثاني: الثّانِيّ أوِ الثّانَوِيّ
  - خامسةً فأكثرَ: وجبَ حذفُها
    - المُهتدي: المُهتدِيّ

وزنُ (فَعِيلَة) إذا كانتْ عينُهُ

- غيرَ مضعّفةٍ ولا معتلّةٍ فالنّسبةُ: فَعَلِيّ
  - مدينة: مَدَنِيّ
- مضعّفةً أوْ معتلّةً فالنّسبةُ: فَعِيلِيّ
  - حقيقة: حقِيقِيّ
  - قويمة: قوِيمِيّ

وزنُ فُعَيْلة إذا كانتْ عينُهُ

- غيرَ مضعّفةٍ فالنّسبةُ: فُعَلِيّ
  - جُهَيْنة: جُهَنِيّ
- مضعّفةً فالنّسبة: فُعَيْلِيّ
  - أُمَيْمَة: أُمَيْمِيّ

الاسمُ المقصورُ إذا كانتْ ألفُهُ

- ثالثةً: قُلبَت واوًا وكُسِرت
  - فتًى: فتَوِيّ
- رابعةً وكان الحرفُ الثّاني ساكنًا: جازَ فيها
  - إبقاءُ الألفِ وزيادةُ واوٍ مكسورةٍ
    - رمْثا: رمْثاوِيّ
  - قلبُ الألفِ واوًا مكسورةً
    - رمْثا: رمْثَوِيّ
  - حذفُ الألفِ وكسرُ ما قبلَها
    - رمْثا: رمْثِيّ
- رابعةً وكان الحرفُ الثّاني مُتحرّكًا، أوْ خامسةً فأكثرَ: وجبَ حذفُها
  - حبَكا: حبَكِيّ
  - فرنسا: فرنسِيّ

الاسمُ الممدودُ إذا كانتْ همزتُهُ

- أصيلةً: تُثبتُ وتُكسرُ
  - إنشاء: إنشائِيّ
- زائدةً: تُقلبُ واوًا وتُكسرُ
  - صحراء: صحراوِيّ
- منقلبةً: يجوزُ بقاؤها على حالِها، أوْ قلبُها واوًا
  - قضاء: قضائِيّ أوْ قضاوِيّ

الجمعُ

- يُردُّ إلى المفردِ ثُمّ يُنسبُ إليهِ
  - دُوَل: دَوْلة: دَوْلِيّ

الدّرسُ الرّابعُ

الإبدالُ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يتعرّفُ الإبدالَ، والغايةَ منهُ.
- يميّزُ الكلماتِ الّتي وردَ فيها إبدالٌ في جملٍ ونصوصٍ متنوّعةٍ.
- يوضّحُ حالاتِ الإبدالِ في الكلماتِ مُعلِّلًا.

وزارة التربية والتعليم - المراجعة

الإبدالُ

أستعدُّ

أتأمّلُ الشّاهدَ الآتيَ:

قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓ﴾. (النّملُ: 59)

هل جاءتِ الطّاءُ في كلمةِ (اصْطَفى) أصيلةً أمْ مَزيدَةً؟

ما الوزنُ الصّرفيُّ لكلمةِ (اصْطَفى)؟

ما الحرفُ الّذي قابلَ تاءَ الوزنِ في الكلمةِ؟

لماذا حصلَ هذا التّغييرُ؟

أوّلًا: معنى الإبدالِ وغايتُهُ

أتأمّلُ ما يأتي:

1 – قال تعالى: ﴿وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩﴾. (الانشقاقُ: 18–19)

2 – ازدادَ عددُ المتبرِّعينَ بالدّمِ بعدَ الحملةِ الإعلاميّةِ.

أتأمّلُ كلمةَ (اتّسقَ) منَ الآيةِ الكريمةِ، فأجدُ أنّها فعلٌ مزيدٌ وزنُهُ الصّرفيُّ (افتَعَلَ)، وجذرُهُ (وسق)، فلمّا أردتُ إجراءَهُ على وزنِ (افْتَعَلَ) أبدلتُ الواوَ تاءً، وأدغمتُها في التّاءِ المزيدةِ، فصارَ اللّفظُ (اتّسقَ) بدلًا منِ (اوْتَسَقَ).

وإذا نظرتُ في (ازدادَ) منَ المثالِ الثّاني، وجدتُهُ فعلًا مزيدًا، وزنُهُ الصّرفيُّ (افتَعَلَ)، إلّا أنّني أبدلتُ التّاءَ المزيدةَ فيهِ دالًا، معَ أنَّ الدّالَ ليستْ منْ أحرفِ الزّيادةِ، فصارَ اللّفظُ (ازدادَ)، وأصلُهُ (ازتادَ).

وهذا الإبدالُ الّذي وقعَ في صيغةِ (افتعلَ) يقعُ في مصدرِها (افتعال: اتّساق، ازدياد) ومشتقّاتِها.

أفكّرُ

لماذا أعمَدُ إلى إبدالِ الحروفِ بعضِها منْ بعضٍ على هذا النّحوِ؟

أيُّهما أخفُّ في النّطقِ: اتّسقَ أمِ اوْتَسَقَ؟

هل لِطَلَبِ الخِفّةِ في الانتقالِ بينَ الحروفِ عَلاقةٌ بذلكَ؟

أستنتجُ

- أنّ الإبدالَ جَعْلُ حرفٍ مكانَ آخرَ؛ طلبًا للخِفّةِ.
- وهوَ يكونُ في بِنيةِ الكلمةِ الواحدةِ، نحوُ: (ازداد).
- ويصحُّ أن يكونَ الحرفُ المُبدَلُ منهُ صحيحًا، ومثالُ ذلكَ التّاءُ في (ازتادَ)، أوْ حرفَ علّةٍ، كالواوِ في (اوتسقَ). أمّا الحرفُ المُبدَلُ فلا يكونُ إلّا صحيحًا، كإبدالِ الدّالِ منَ التّاءِ في (ازدادَ)، والتّاءِ منَ الواوِ في (اتّسقَ).
- يقعُ الإبدالُ في صيغةِ (افتعلَ) ومصدرِها ومشتقّاتِها.

ثانيًا: ما يُبدَلُ مِنَ التّاءِ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1- قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾. (طه: 132)

2- أفضَتِ الأحداثُ الأخيرةُ إلى اضْطِرابٍ في مواعيدِ الرّحلاتِ.

3- الاطّلاعُ الرّقميُّ يصنعُ فارقًا في وعيِ الإنسانِ اليومَ.

4- فقُلْ لمَنْ يَدّعي في العِلْمِ فلسفةً حفظْتَ شيئًا وغابَتْ عنكَ أشياءُ (أبو نُواس، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

5- يزْدانُ المرءُ بخُلُقِهِ.

أتأمّلُ الكلماتِ (اصْطَبِر)، و(اضْطِراب)، و(الاطِّلاع) المخطوطَ تحتَها في الآيةِ الكريمةِ، وفي المثالَينِ: الثّاني والثّالثِ، فألحظُ أنَّ وزنَ (اصْطَبِر) (افْتَعِل)، ووزنَ (اضْطِراب) (افْتِعال)، ووزنَ (الاطِّلاع) (الافْتِعال)، وألحظُ أنّ أوزانَها تشتركُ في أنَّ (التّاءَ) مزيدةٌ فيها، إلّا أنّني أبدلتُ هذهِ التّاءَ طاءً؛ لوقوعِها بعدَ (صادٍ) ساكنةٍ في الكلمةِ الأولى، و(ضادٍ) ساكنةٍ في الثّانيةِ، و(طاءٍ) ساكنةٍ في الثّالثةِ؛ لأنَّ (اصْطَبِر) أخفُّ في النّطقِ وأيسَرُ منِ (اصْتَبِر)، وكذلكَ الأمرُ في (اضْطِراب) إذا قِستُها إلى أصلِها (اضْتِراب)، وفي (الاطِّلاع) وأصلِها (الاطْتِلاع).

ولي أنْ أَقيسَ على ذلكَ، فأقولُ في (طَبَعَ)، إذا أردتُها على وزنِ (افتَعل): (اطَّبع)، وفي (ضَرَّ) إذا أردتُها على وزنِ (افتِعال): (اضْطِرار)، وفي (صَخِبَ)، إذا أردتُها على وزنِ (مُفتَعِل): (مُصْطَخِب).

وإذا تأمّلتُ (يدَّعي)، و(يزدانُ) منَ المثالَينِ الأخيرَينِ، وجدتُهما على وزنِ (يفتَعِلُ)، إلّا أنّني قدْ أبدلتُ التّاءَ الزّائدةَ في الكلمتَينِ دالًا؛ لوُقوعِها بعدَ دالٍ ساكنةٍ في (يدَّعي)، وزايٍ ساكنةٍ في (يزْدان).

فكذلكَ أقولُ في (دَخَلَ)، إذا أردْتُها على وزنِ (مُفتعَل): (مُدَّخَل)، وفي (زَحَمَ)، إذا أردْتُها على وزنِ (افتِعال): (ازدِحام).

أستنتجُ

- أنّ التّاءَ تُبدلُ طاءً، إذا جاءَت زائدةً، بعدَ صادٍ ساكنةٍ، نحوُ: (اصْطَبِر)، أوْ ضادٍ ساكنةٍ، نحوُ: (اضْطِراب)، أوْ طاءٍ ساكنةٍ، نحوُ: (اطِّلاع).
- وتُبدَلُ دالًا، إذا جاءَت زائدةً بعدَ دالٍ ساكنةٍ، نحوُ: (ادّعى)، أوْ زايٍ ساكنةٍ، نحوُ: (يزْدان).
- تُسمَّى هذهِ التّاءُ تاءَ الافتِعالِ؛ لأنّها تقعُ في هذا الوزنِ، ومشتقّاتِهِ.

ثالثًا: ما تُبدَلُ مِنْهُ التّاءُ

أتأمّلُ ما يأتي:

1- عَسُرَ عليَّ الأمرُ؛ حتّى ظَنَنتُ أنْ لا مُتَّسَرَ.

2- الشّقيُّ مَنِ اتَّعظَ بنفسِهِ.

ألحظُ أنَّ (مُتَّسَر) منَ المثالِ الأوّلِ وزنُها الصّرفيُّ (مُفْتَعَل)، منَ الجذرِ الثّلاثيِّ (يسر)، إلّا أنّني أبدلتُ الياءَ تاءً، وأدغمتُها في التّاءِ الزّائدةِ، فصارَتِ الكلمةُ (مُتَّسَر)، وكانَ الأصلُ فيها (مُيْتَسَر).

وكذلكَ في (اتَّعظَ) منَ المثالِ الثّاني؛ إذْ وزنُها الصّرفيُّ (افْتَعَل) منَ الجذرِ الثّلاثيِّ (وعظ)، فأبدلتُ الواوَ تاءً؛ وأدغمتُ التّاءَ المُبدَلةَ منَ الواوِ في التّاءِ الزّائدةِ، فصارتِ الكلمةُ (اتَّعَظَ)، وكانَ الأصلُ فيها (اوتَعَظَ).

لذلكَ؛ أقولُ في (وجه)، إذا أردتُها على وزنِ (افتَعَلَ): (اتَّجهَ).

أستنتجُ

- أنّ الواوَ والياءَ تُبدلُ كلٌّ مِنْهما تاءً إذا كانَتْ إحداهُما ساكنةً، وتبعَتْها تاءٌ مَزيدةٌ، ثمَّ تُدغمُ التّاءانِ، نحوُ: (مُتَّسَر)، الّتي أصلُها (مُيْتَسَر)، و(اتَّعَظَ)، الّتي أصلُها (اوتَعَظَ).
- يقعُ هذا الإبدالُ في فاءِ الافتِعالِ، ومشتقّاتِهِ إذا كانَتْ فاءُ الافتعالِ واوًا أوْ ياءً أصيلةً.

قيد الإعداد والمراجعة

التّقويمُ

1 – أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثمّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

«ولقدْ جرى بيني وبينَ أبي عليٍّ مَسْكوَيْهِ شيءٌ هذا موضِعُهُ. قالَ مرّةً: أمَا ترى إلى خطأِ صاحبِنا، وهوَ يعني ابنَ العَميدِ، في إعطائِهِ فلانًا ألفَ دينارٍ ضربةً واحدةً؟ لقدْ أضاعَ هذا المالَ الخطيرَ في مَنْ لا يستحقُّ. فقلتُ لهُ – بعدَما أطالَ الحديثَ وتقطّعَ بالأسَفِ–: أيُّها الشّيخُ: أسألُكَ عنْ شيءٍ واحدٍ: لوْ غَلِطَ صاحبُكَ فيكَ بهذا العطاءِ، وبأمثالِهِ وأمثالِ أمثالِهِ، أكنْتَ تتخيّلُهُ في نفسِكَ مُخطئًا ومُبذّرًا، أوْ كُنتَ تقولُ: ما أحسنَ ما فعلَ! وليتَهُ أرْبَى عليهِ؟ فإنْ كانَ ما تسمَعُ على حقيقتِهِ، فاعلَمْ أنَّ الّذي ردّدَ مقالَكَ إنّما هوَ الحسدُ أوْ شيءٌ آخرُ منْ جنسِهِ. فأنت تدَّعي الحكمةَ، وتتكلّمُ في الأخلاقِ؛ فافطَنْ لأمرِكَ، واطّلِعْ على سرِّكَ وشرِّكَ.

هذا ذكرتُهُ –أبقاكَ اللّهُ–؛ لتتبيّنَ أنَّ الخطأَ في العطاءِ مقبولٌ، وأنَّ النّفسَ تُغْضي عليهِ، ولذلكَ قالَ المأمونُ، وهوَ سيّدٌ كريمٌ، ومِلكٌ عظيمٌ: لأَنْ أُخطئَ باذِلًا أَحَبُّ إليَّ منْ أنْ أُصيبَ مانِعًا، والشّاعرُ يقولُ: لا يذهبُ العُرفُ بينَ اللّهِ والنّاسِ». (أبو حيّانَ التّوحيديُّ، مثالبُ الوزيرَينِ، بتصرُّفٍ)

أستخرجُ منَ النّصِّ السّابقِ كلًّا ممّا يأتي:

أ – فعلًا فيهِ تاءٌ أُبدِلَت طاءً، وأعلّلُ حدوثَ الإبدالِ فيهِ.

ب– فعلًا فيهِ تاءٌ أُبدِلَت دالًا، وأعلّلُ حدوثَ الإبدالِ فيهِ.

جـ– أسماءً يحدثُ فيها إبدالٌ عندَ إجراءِ جذرِها على وزنِ (افْتِعالٍ).

2 – أعيّنُ اللّفظَ الّذي وقعَ فيهِ الإبدالُ، وأذكرُ الحرفَينِ: المُبدَلَ، والمُبدلَ منهُ في ما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾. (التّوبةُ: 57)

ب– قالَ تعالى: ﴿وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا﴾ (الأحزابُ: 55)

جـ– قالَ تعالى مُخاطِبًا موسى –عليه السلام–: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾. (طه: 41)

د – فَإنْ تَتّعِدْني أتَّعِدْكَ بِمِثْلِها وَسوْفَ أزيدُ الباقياتِ القَوارِصا (الأعْشَى، شاعرٌ مُخضرَمٌ)

هـ– أيَحْسَبُ الصَّبُّ أنَّ الحُبَّ مُنْكَتِمٌ ما بينَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ (البوصيريُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

3 – أعيّنُ ما ليسَ فيهِ إبدالٌ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾. (المُؤمنونَ: 71)

ب– يعدُّ اتّحادُ ضِفّتَيْ نهرِ الأردنِّ أنجحَ محاولاتِ الوحدةِ العربيّةِ في القرنِ العشرينَ.

جـ– إذا ضاقتْ بكَ الأسبابُ ففي السّماءِ المُتّسعُ.

4- أُكمِلُ الجدولَ الآتي:

اللّفظُ	الوزنُ	اللّفظُ بعدَ إجرائِهِ على الوزنِ
طرحَ	مُفْتَعِل	
وضعَ	افْتِعال	
صبرَ	يَفْتَعِل	
وَكَلَ	افْتِعال	
طَعَنَ	مُفْتَعِل	
يَبِسَ	مُفْتَعِل	
صَدَمَ	افْتِعال	
وزنَ	افتَعَلَ	
صَفَقَ	مُفْتَعِل	
زَلَفَ	مُفْتَعِلَة	

5- أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1- جميعُ الكلماتِ الآتيةِ تُبدلُ فيها التّاءُ طاءً عندَ إجرائِها على وزنِ (مُفتَعِل) ما عدا:

أ - صَبغَ. ب- ضَلَعَ. جـ- قَصَدَ. د -طرَحَ.

2- الحرفُ الّذي إذا جاءَ ساكنًا، ولحقتهُ تاءٌ زائدةٌ، فإنّها تُبدلُ دالًا ممّا يأتي هوَ:

أ - الباءُ. ب- الحاءُ. جـ- الزّايُ. د - العينُ.

3- يحدثُ الإبدالُ في الجذرِ(دهن)، عند إجرائِهِ على الوزنِ:

أ - تفعَّل. ب- افتَعَل. جـ- فاعِل. د - تفاعُل.

4- يحدثُ إبدالٌ عندَ إجراءِ جميعِ الجذورِ الآتيةِ على وزنِ (افتِعالٍ) ما عدا:

أ - عَورَ. ب- زَرِيَ. جـ- وَعَظَ. د - زَهَرَ.

5- لا تُبدلُ التاءُ طاءً في حالِ جاءَت زائدةً بعدَ:

أ - ضادٍ ساكنةٍ. ب- صادٍ ساكنةٍ. جـ- دالٍ ساكنةٍ. د - طاءٍ ساكنةٍ.

قيد إعداد المراجعة

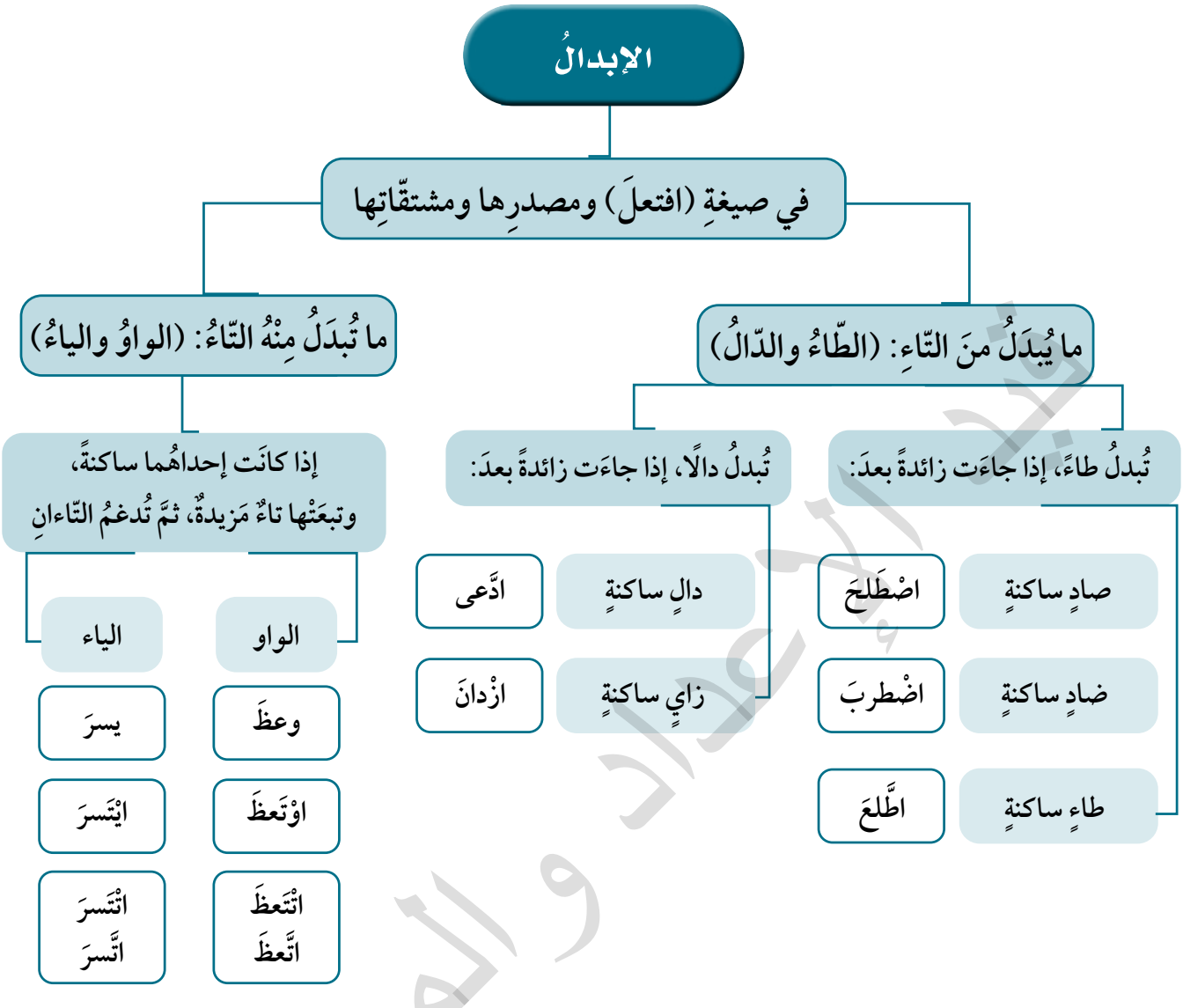

إعداد والمراجعة

الدّرسُ الخامسُ

الإعلالُ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يتعرّفُ الإعلالَ وسببَهُ.
- يتبيّنُ حالاتٍ مُختارةً منَ الإعلالِ بالقَلْبِ.
- يتبيّنُ حالاتٍ مُختارةً منَ الإعلالِ بالحَذْفِ.

وزارة التربية والتعليم مراجعة

الإعلالُ

أستعدُّ

أتأمّلُ المخطوطَ تحتَهُ في الآيةِ الكريمةِ الآتيةِ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾. (آلُ عمرانَ: 173)

ما الحرفُ المشتركُ بينَ الكلمتَينِ؟

ما أصلُ هذا الحرفِ في كلٍّ مِنْهما؟

لماذا طرأَ عليْهِ هذا التّغييرُ؟

ماذا أسمّي هذا التّغييرَ؟

أوّلًا: مفهومُ الإعلالِ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ، متأمّلًا الكلماتِ المُلوّنةَ بالأحمرِ:

«التَفَتَتْ نَبْتَةٌ نامِيةٌ في الظّلِّ إلى زهرةِ تبّاعِ الشّمْسِ، قائلةً لها: أراكِ تَتْبَعينَ الشّمْسَ بِبَصَرِكِ أيْنما دارَتْ، وتُحدّقينَ فيها تحديقًا دائمًا، أفَلا تَخْشَيْنَ أنْ يذهبَ بصرُكِ مِنْ شدّةِ التّحديقِ، وقوّةِ النّورِ؟ فردّتْ عليها زهرةُ تبّاعِ الشّمْسِ: لا يا صاحِبَتي، إنّ مَنِ اعتادَتْ عَيْناهُ النّورَ لنْ تَفقدا البصرَ مِنْ ضَوءِ الشّمْسِ، وَلَنْ يُؤْذيَهما النّورُ؛ إنّما يضُرُّ النّورُ القويُّ عيونَ أبناءِ الظّلامِ الّتي لمْ تَعْتَدْ رؤيةَ الشّمْسِ، ولمْ تَدْنُ مِنَ النّورِ».

(أديب عبّاسيّ، عَودةُ لُقمانَ، بتصرّفٍ)

ألحظُ الكلماتِ الملوّنةَ فأجدُ أنَّ في جَذرِ كلٍّ مِنْها حرفَ علّةٍ، فكلمةُ (نامية) جذرُها (نمو)، وأصلُها (نامِوَة)؛ بدليلِ المضارعِ (ينمو)، والمصدرِ (النّموّ). وكلمةُ (قائلة) جذرُها (قول)، وأصلُها (قاوِلَة)؛ بدليلِ المضارعِ (يقول)، والمصدرِ (القَوْل). وكلمةُ (دائمًا) جذرُها (دوم)، وأصلُها (داوِمًا)؛ بدليلِ المضارعِ (يدوم)، والمصدرَينِ: (الدَّوْم) و(الدَّوام). وكلمةُ (دارَتْ) جذرُها (دور)، وأصلُها (دَوَرَتْ) بدليلِ المضارعِ (يدورُ)، والمصدرَينِ: (دَوْر) و(دوَران). وكلمةُ (اعتادَ) جذرُها (عود)، وأصلُها (اعتَوَدَ) بدليلِ المضارعِ (يعود)، والمصدرَينِ: (عَوْد) و(عَودة). أمّا كلمةُ (تدنُ) فجذرُها (دنو)، وأصلُها (تدنو)، وهيَ فعلٌ مضارعٌ مصدرُهُ (الدُّنُوُّ) و(الدَّناوَةُ).

وإنْ سألتُ عنِ التّغييرِ الّذي طرأَ على أحرفِ العلّةِ في هذهِ الكلماتِ، فالجوابُ أنَّ التّغييرَ الّذي جرى عليها كانَ بالقلْبِ أوْ بالحذْفِ. أمّا سببُهُ فطلَبُ الخِفّةِ عندَ النّطقِ، وتحقيقُ التّجانسِ الصّوتيِّ.

أستنتجُ

أنّ الإعلالَ تغييرٌ يطرأُ على أحرفِ العلّةِ في بعضِ الكلماتِ؛ طلَبًا للخِفّةِ عندَ النّطقِ، أوْ لِتحقيقِ التّجانسِ الصّوتيِّ. وهذا التّغييرُ في أحرفِ العلّةِ قدْ يكونُ بقَلْبِها أوْ حَذْفِها.

ثانيًا: الإعلالُ بالقَلْبِ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1 – اهْتَدَى المسافرُ إلى الطّريقِ الصّحيحِ بمساعدةِ الخريطةِ الإلكترونيّةِ.

2 – مالَ الإنسانُ في عصرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ إلى عدمِ التّثبُّتِ في طلبِ المعرفةِ.

3 – لامَـتِ الأمُّ أبناءَها على سهرِهم الطّويلِ أمامَ هواتفِهمْ.

4 – شارَكَ مُصْطَفى في مسابقةِ تحدّي القراءةِ العربيِّ.

ألحظُ الفعلَ (اهْتَدَى) الملوّنَ بالأحمرِ في المثالِ الأوّلِ، فأجدُ أنّ أصلَه (اهْتَدَيَ)، وهوَ منَ الجذرِ (هدي)؛ بدليلِ المضارعِ (يهدي)، والمصدرَينِ: (هَدْي)، و(هِدايَة). وقدْ حُرِّكتِ الياءُ في (اهْتَدَيَ)، وسُبِقت بفتحة؛ فقُلِبت ألفًا.

وإذا نظرتُ إلى المثالِ الثّاني ألحظُ الفعلَ الملوّنَ بالأحمرِ (مالَ)، فأجدُ أنّ أصلَهُ (مَيَلَ)؛ فجذرُهُ (ميل)؛ بدليلِ المضارعِ (يَميل)، والمصدرَينِ: (مَيْل)، و(مَيَلان). حُرِّكتِ الياءُ في (مَيَلَ)، وَسُبِقت بفتحة؛ فقُلِبت ألفًا.

أمّا الفعلُ الملوّنُ بالأحمرِ في المثالِ الثّالثِ (لامَ)، فأصلُه (لَوَمَ)، وهوَ منَ الجذرِ (لوم)؛ بدليلِ المضارعِ (يلوم)، والمصدرِ: (اللّوْم)، حُرِّكتِ الواوُ في (لَوَمَ)، وَسُبِقت بفتحةٍ؛ فقُلِبت ألفًا.

وفي المثالِ الرّابعِ أجدُ الاسمَ (مُصْطَفى)، وأصلُه (مُصْطَفَوٌ)، وهوَ منَ الجذرِ (صفو)؛ بدليلِ المضارعِ (يصفو)، والمصدرِ (صَفْو) حُرِّكتِ الواوُ في (مُصْطَفَوٌ)، وسُبِقت بفتحةٍ؛ فقُلِبت ألفًا.

أستنتجُ

أنّ الواوَ والياءَ تُقلبانِ ألفًا إذا حُرِّكتْ إحداهُما وسُبِقتْ بفتحةٍ.

أقرأُ الجملَ الآتيةَ، متأمّلًا الكلماتِ الملوّنةَ بالأحمرِ:

1 – الدّاعِي إلى الخيْرِ كفاعِلِهِ.

2 – مِيْزانُ الحكمةِ العقلُ.

3 – البارُّ بوالديْهِ مَرْضِيٌّ عَنْهُ.

4 – المُوسِرُ مَنْ كانَ ذا مالٍ وسَعَةٍ.

ألحظُ كلمةَ (الدّاعِي) في المثالِ الأوّلِ، فأجدُ أنّ أصلَها (الدّاعِو)، وهيَ منَ الجذرِ (دعو)؛ بدليلِ المضارعِ (يدعو) والمصدرِ (الدّعوة)؛ إذْ تطرّفتِ الواوُ السّاكنةُ بعدَ كسرٍ في (الدّاعِو)، فقُلبت ياءً. وفي المثالِ الثّاني أجدُ كلمةَ (مِيْزان)، وأصلُها (مِوْزَان)؛ بدليلِ جذرِها (وزن). وقعتِ الواوُ ساكنةً بعدَ كسرٍ؛ فقُلبت ياءً.

وفي المثالِ الثّالثِ أتأمّلُ كلمةَ (مَرْضِيّ)، فأجدُ أنَّ أصلَها (مَرْضُوْي)، فوزنُها الصّرفيُّ (مَفعول)؛ إذْ هيَ اسمُ مفعولٍ منَ الفعلِ (رَضِيَ)، وهوَ فعلٌ ثلاثيٌّ معتلٌّ آخرُهُ ياءٌ. اجتمعتِ الواوُ والياءُ في اسمِ المفعولِ، وكانتْ أولاهُما ساكنةً؛ فقُلبت الواوُ ياءً، ثمّ أُدغمت في الياءِ الثّانيةِ. ومثلُ ذلكَ: مقضيّ، ومرويّ.

وإذا نظرتُ في كلمةِ (مُوْسِر) في المثالِ الرّابعِ أجد أنّ أصلَها (مُيْسِر)، وهيَ منَ الجذرِ (يسر)؛ إذْ أُسْكِنَتِ الياءُ بعدَ الضّمّةِ؛ فقُلبت واوًا؛ فأقولُ في اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ (أيْسَرَ): (مُوْسِر)، لا (مُيْسِر).

وكذلكَ أقولُ في اسمِ الفاعلِ (مُوقِن)، وأصلُهُ (مُيْقِن)؛ منَ الفعلِ (أيْقَنَ)، وجذرُهِ (يقن).

أستنتجُ

- أنّ الواوَ تُقلبُ ياءً إذا تطرّفتْ بعدَ كسرٍ، أوْ وقعتْ ساكنةً بعدَ كسرٍ، أوِ اجتمعتِ الواوُ والياءُ في اسمِ المفعولِ، وكانتْ أولاهُما ساكنةً.
- وأنّ الياءَ تُقلبُ واوًا إذا أُسْكِنَتْ بعدَ ضمّةٍ.

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1 – شكرَ البائعُ قائلَ الصِّدقِ في حقِّ بِضاعتِهِ.

2 – أسّسَ العربُ بناءً حضاريًّا شامخًا قامَ على العدلِ والتّسامُحِ.

3 – يُقِرُّ الأدبُ العالَميُّ بعبقريّةِ أديبِنا أبي العلاءِ المعرّيِّ.

4 – أعادتِ الشّركةُ تدويرَ صفائحِ الألمنيومِ.

5 – التقطَ المُصوِّرُ مشهدَ الغروبِ خلفَ السّحائبِ البرتقاليّةِ.

ألحظُ أنّ كلمةَ (بائِع) الملوّنةَ بالأحمرِ في المثالِ الأوّلِ أصلُها (بايِع)؛ وجذرُها (بيع)؛ بدليلِ المضارعِ (يبيع)، والمصدرِ (البَيع)، وقدْ وقعتِ الياءُ عيْنًا في اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ الأجوفِ؛ فَقُلبت همزةً. وألحظُ أنّ كلمةَ (قائل) في المثالِ نفسِهِ أصلُها (قاوِل)، وجذرُها (قول)؛ بدليلِ المضارعِ (يقول)، والمصدرِ (القَول). وَقدْ وقعتِ الواوُ كذلكَ عينًا في اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ الأجوفِ؛ فقُلبت همزةً.

فريق إعداد المراجعة

وإذا تأمّلتُ كلمةَ (بناء) في المثالِ الثاني، وجدتُ أنَّ أصلَها (بِناي)، وجذرُها (بني)، بدليلِ المضارعِ (يبني)، والمصدرَينِ: (البَنْي)، و(البُنْيان). وقدْ تطرّفتِ الياءُ بعدَ ألفٍ زائدةٍ؛ فقُلبت همزةً. ومثلُها كلمةُ (شِفاء) الّتي أصلُها (شِفاي).

أمّا كلمةُ (العلاء) في المثالِ الثالثِ فأصلُها (العلاو)، وجذرُها (علو)؛ بدليلِ المضارعِ (يعلو)، والمصدرِ (العُلُوّ). تطرّفتِ الواوُ بعدَ ألفٍ زائدةٍ، فقُلبت همزةً. ومثلُها كلمةُ (سماء) الّتي أصلُها (سماو).

وإذا تأمّلتُ الكلمةَ الملوّنةَ بالأحمرِ في المثالِ الرّابعِ (صفائح)، وجدتُها جمعًا على صيغةِ منتهى الجموعِ، مُفرَدُهُ (صفيحة)، فإذا سألتُ عنِ الياءِ في (صفيحة) وجدتُها زائدةً؛ فهيَ ليسَتْ مِنْ أحرفِ الجذرِ؛ لأنَّ الجذرَ (صفح). وكلمةُ (صفائح) أصلُها (صفايح)؛ وقعَ حرفُ المدِّ الزّائدُ (الياءُ) بعدَ ألفِ صيغةِ منتهى الجموعِ؛ فقُلِبَ همزةً.

وإذا تأمّلتُ كلمةَ (سحائب) الملوّنةَ بالأحمرِ في المثالِ الخامسِ، وجدتُ أنّ أصلَها (سحاب) فالمفردُ (سحابة)، وقعَ حرفُ المدِّ الزائدُ (الألف) بعدَ ألفِ صيغةِ منتهى الجموعِ، فقُلِبَ همزةً. ومثلُها كلمةُ (ركائب) الّتي أصلُها (ركاوب)، فالمفردُ (رَكوبة)، وقعَ حرفُ المدِّ الزّائدُ (الواو) بعدَ ألفِ صيغةِ منتهى الجموعِ؛ فقُلِبَ همزةً.

أستنتجُ

- أنّ الواوَ والياءَ تُقلبانِ همزةً في اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ الثلاثيِّ الأجوفِ، أوْ إذا تطرّفتا بعدَ ألفٍ زائدةٍ.
- وأنّ حرفَ المدِّ الزّائدَ؛ الياءَ، أوِ الألفَ، أوِ الواوَ يُقلبُ همزةً إذا وقعَ بعدَ ألفِ صيغةِ منتهى الجموعِ.

أفكّرُ

- هل ثمّةَ إعلالٌ في كلٍّ منْ كلمتَي: صحراء، وإنشاء؟ أعلّلُ إجابَتي.
- لماذا لا يكونُ الإعلالُ في كلمةِ (مسائلَ)؟

ثالثًا: الإعلالُ بالحَذْفِ

أتأمّلُ كلًّا ممّا يأتي:

1- لم يرَ المُستخدِمُ نتيجةً مرجوّةً في هذا التّطبيقِ.

2- لا تدْعُ صديقَكَ إلى ما ليسَ فيهِ خيرٌ، ولْترعَ حقَّهُ في كلِّ شأنٍ.

3- اقتربَ موعدُ انتهاءِ الرّحلةِ، ولمّا يقضِ المسافرُ حاجتَهُ.

4- إنْ يسعَ الإنسانُ وراءَ حُلمِهِ يحقّقْهُ.

5- متى ترتقِ أخلاقُ الإنسانِ يَسْمُ على أهواءِ نفسِهِ.

6- واسِ النّاسَ تَدْنُ مِنْكَ مودّتُهمْ.

ألحظُ الأفعالَ الملوّنةَ بالأحمرِ في الأمثلةِ: الأوّلِ، والثّاني، والثّالثِ فأجدُ أنّها أفعالٌ مضارعةٌ معتلّةُ الآخرِ، وأنّها مجزومةٌ بأحرفِ الجزمِ (لمْ، ولا النّاهيةِ، ولامِ الأمرِ، ولمّا)، وأجدُ أنّ علامةَ جزمِها حذفُ حرفِ العلّةِ منْ آخرِ كلٍّ مِنْها: (الألفِ) في كلٍّ منْ (يرَ)؛ وأصلُها (يرى)، و(ترعَ)؛ وأصلُها (ترعى)، و(الواوِ) في (تدعُ)؛ وأصلُها (تدعو)، و(الياءِ) في (يقضِ)؛ وأصلُها (يقضي). وتدلُّ الحركةُ على الحرفِ الأخيرِ منَ الفعلِ بعدَ الجزمِ على الحرفِ المحذوفِ؛ إذْ هيَ مِنْ جنسِهِ.

وفي المثالِ الرّابعِ أجدُ الفعلَ (يسعَ) مجزومًا بحرفِ الشّرطِ الجازمِ (إنْ)، وأجدُ الفعلَيْنِ: (ترتقِ) و(يَسْمُ) في المثالِ الخامسِ مجزومَيْنِ باسمِ الشّرطِ الجازمِ (متى).

وهذه الأفعالُ كانتْ في الأصلِ قبلَ الحذفِ (يسعى)، و(ترتقي)، و(يسمو)، وقدْ حُذفَتْ أحرفُ العلّةِ منْ آخرِها؛ لأنّ كلًّا مِنْها وقعَ مجزومًا؛ لأنّهُ فعلُ شرطٍ، أوْ جوابُ شرطٍ بعدَ أداةِ شرطٍ جازمةٍ.

وإذا تأمّلتُ المثالَ السّادسَ وجدتُ الفعلَ (واسِ) فعلَ أمرٍ مبنيًّا على حذفِ حرفِ العلّةِ مِنْ آخرِهِ، أصلُه (واسي)، حُذفَ مِنْهُ حرفُ العلّةِ، وبقيَتِ الكسرةُ تحتَ السّينِ، وهيَ حركةٌ تدلُّ على حرفِ العلّةِ المحذوفِ (الياءِ).

وكذلكَ أجدُ في المثالِ السّادسِ نفسِهِ الفعلَ (تدنُ) المجزومَ في جوابِ الطّلبِ، وأصلُه (تدنو)، وقدْ حُذفَ حرفُ العلّةِ (الواوُ) منْ آخرِهِ، وبقيَتِ الضّمّةُ على النّونِ، وهيَ حركةٌ تدلُّ كذلكَ على حرفِ العلّةِ المحذوفِ (الواوِ).

أتذكّرُ

- يُجزمُ الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ بحذفِ حرفِ العلّةِ منْ آخرِهِ، نحوُ: (لمْ نرَ صباحًا كصباحِ النّصرِ، ولْتعفُ عندَ المقدرةِ، ولا تعتدِ على أحدٍ).
- يُبْنى فعلُ الأمرِ المعتلُّ الآخرِ على حذفِ حرفِ العلّةِ منْ آخرِهِ، نحوُ: (ابقَ على العهدِ، وادعُ ربَّكَ، وأغْنِ تَجْرِبَتَكَ).
- يُجزَمُ المضارعُ في جوابِ الطّلبِ، وجزمُهُ حينئذٍ بشرطٍ محذوفٍ؛ فيهِ معنى الشّرطِ، وليسَ فيهِ أداةُ جزمٍ ظاهرةٌ.

أستنتجُ

- أنّ الإعلالَ بالحذفِ يقعُ في الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ المجزومِ بإحدى أدواتِ الجزمِ، أوْ أدواتِ الشّرطِ الجازمةِ، أوْ إذا كانَ واقعًا في جوابِ الطّلبِ.
- كما يقعُ في فعلِ الأمرِ المعتلِّ الآخرِ.

التّقويمُ

1 – أوضّحُ الإعلالَ بالقَلْبِ في الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾. (الذّارياتُ: 22)

ب– إنْ كَانَ سَرَّكُمُ ما قالَ حاسِدُنا فما لِجُرحٍ إذا أرْضاكُمُ ألَمُ (المتنبّي، شاعرٌ عباسيٌّ)

جـ– هذا الثَّناءُ إلى زمانٍ مُشْرقٍ أهدى إليكَ شقائقَ النّعمانِ (ابنُ صارةَ الشّنتينيُّ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

د – يُقالُ: «ما شيءٌ بأحْسَنَ مِنْ عقلٍ زَانَهُ حِلْمٌ».

هـ– القائمُ في جوفِ اللّيلِ، والصّائمُ في نهارِ الصّيفِ كلاهُما يبتغي وجهَ اللّهِ.

2 – أوضِّحُ الإعلالَ بالقَلْبِ في كلٍّ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

اغْتدَى، شِفاء، مِيعاد، جَفاء، رسائل، مَنْسِيّ، الهُدَى، ارتَادَ، انْثَنَى.

3 – أختارُ رمزَ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – الكلمةُ الّتي وقعَ فيها إعلالٌ بالقَلْبِ:

أ – صحراء. ب– خبراء.

جـ– حسناء. د – مَشّاء.

2 – جاءتِ الهمزةُ مُنقلبةً عنْ ياءٍ في كلمةِ:

أ – عرائس. ب– غمائم.

جـ– ذخائر. د – عجائز.

3 – الإعلالُ الّذي حصلَ في كلمةِ (الكتائبِ) هوَ قلبُ:

أ – الألفِ همزةً. ب–الياءِ همزةً.

جـ– الهمزةِ ألفًا. د – الهمزةِ ياءً.

4 – الكلمةُ الّتي جاءَت فيها الهمزةُ مُنقلبةً عنْ واوٍ هيَ:

أ – نجلاء. ب– إبداء.

جـ– امتلاء. د – أصدقاء.

5 – الكلمةُ الّتي قُلبَتِ الواوُ فيها ألفًا ممّا يأتي هيَ:

أ – نامَ. ب– سماءٌ.

جـ– مِيراثٌ. د – قاومَ.

قيد الإعداد والمراجعة

4- أوضّحُ الإعلالَ بالحَذْفِ في الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في النّصِّ الآتي:

«خَرَجْتُ مِنَ الصَّفِّ شاكرًا رَبّي؛ لأنّ المُعلّمَ لمْ يَتوجَّهْ إليَّ بِسؤالٍ، ولكنّني شَعرْتُ بغمامةٍ كثيفةٍ، رهيبةٍ سوداءَ تَلُفّني، وتضغطُ عليَّ، ولمْ يُجْدِني في التّخلّصِ مِنْها أنْ أُخاطبَ نَفْسي مُشجّعًا: قوِّ قلْبَكَ يا ميخائيلُ، لا تَجْبُنْ، كنْتَ الأوّلَ في بَسْكَنْتا، ولنْ تكونَ الأخيرَ في النّاصرةِ، أنتَ في بدايةِ الشَّوْطِ، ولا بأسَ إذا تَخَطّاكَ غيرُكَ، المُهمُّ أنْ تَثبُتَ حتّى نهايةِ الشَّوْطِ، وسَتَثبُتُ، ولنْ تكونَ إلّا في الطّليعةِ، وذلكَ ما يتوخّاهُ طموحُكَ، وذلكَ ما يتوقّعُهُ منْكَ والداكَ. لا، لمْ يُجْدِني شَيْءٌ مِنْ ذلكَ في تبديدِ تلكَ الغمامةِ الرّهيبةِ، وأَجْدانِي ابنُ المقفَّعِ، وابنُ مالكٍ، وابنُ عَقيلٍ، رَحماتُ اللّهِ على الثّلاثةِ... إيْ، لَقَدْ تغيّرتِ الأزمنةُ، وتغيّرتِ الأشياءُ، وتغيّرَ نبضُ الحياةِ يا ابنَ مالكٍ، فَلَمْ يَبْقَ لِمِثْلِكَ في هذه الدّنيا مقامٌ إلّا في قلبِ هذا القلَمِ الّذي يُسلّمُ عليكَ ساعةَ وُلِدْتَ، وساعةَ مِتَّ، وساعةَ قُلْتَ:

كلامُنا لَفْظٌ مفيدٌ كاسْتَقِمْ واسمٌ وفعلٌ ثمّ حَرْفٌ الكَلِمْ»

(ميخائيلُ نُعَيْمةَ، سبعونَ، المرحلةُ الأولى)

قيد الإعداد والمراجعة

الإعلالُ

بالقَلْبِ

قلبُ الواوِ والياءِ ألفًا إذا حُرِّكتْ إحداهُما وسُبقتْ بفتحٍ

- لَوَمَ: لامَ
- مَيَل: مالَ
- مصطفَوٌ: مُصطفَى
- اهتدَيَ : اهتدى

قلبُ الواوِ ياءً إذا

- تطرّفَتْ بعدَ كسرٍ
  - الدّاعِو: الدّاعِي
- أُسْكِنَتْ بعدَ كسرٍ
  - مِوْزان: مِيزان
- اجتمعتِ الواوُ والياءُ في اسمِ المفعولِ، وكانتْ أولاهُما ساكنةً
  - مَرضُوْي: مَرضُيْي
  - مَرضِيْي : مَرضِيّ

قلبُ الياءِ واوًا إذا

- أُسْكِنَتْ بعدَ ضمٍّ
  - مُيْسِر: مُوسِر

قلبُ الواوِ والياءِ همزةً

في اسمِ الفاعلِ منَ الثّلاثيِّ الأجوفِ

- قاوِل: قائِل
- بايِـع: بائِـع

إذا تطرّفَتا بعدَ ألفٍ زائدةٍ

- علاو: علاء
- بِناي: بناء

قلبُ الألفِ والواوِ والياءِ همزةً

بعدَ ألفِ صيغةِ مُنتهى الجموعِ

- سحااب: سحائِب
- ركاوب: ركائِب
- صفايح: صفائح

بالحَذْفِ

في المضارعِ المعتلِّ الآخرِ إذا كانَ مجزومًا

- تسعى : لا تسعَ
- تدعو: لِتدعُ
- يرمي: لمّا يرمِ

في الأمرِ المعتلِّ الآخرِ

- ارضى : ارضَ
- ارجو: ارجُ
- واسي : واسِ

دليل الإعداد والمراجعة

الدّرسُ السّادسُ

موسيقا الشِّعرِ

نتاجاتُ التّعلُّمِ

- يكتبُ البيتَ الشّعريَّ منْ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ كتابةً عروضيّةً صحيحةً.
- يميّزُ المفتاحَ الشّعريَّ لكلٍّ منْ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ تمييزًا صحيحًا.
- يقطّعُ البيتَ الشّعريَّ منْ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ تقطيعًا صحيحًا.
- يميّزُ التّفعيلاتِ الرّئيسةَ لبحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ تمييزًا صحيحًا.
- يميّزُ التّفعيلاتِ الفَرعيّةَ لبحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ تمييزًا صحيحًا.
- يستنتجُ اسمَ البحرِالعَروضيِّ الّذي نُظم عليهِ البيتُ منْ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ.
- يُنشِدُ عَروضيًّا أبياتًا شعريّةً منْ بحرَيِ الرَّجَزِ، والبسيطِ إنشادًا يراعي صحّةَ الإيقاعِ العَروضيِّ.

مراجعة قد

موسيقا الشِّعرِ

بحرُ الرَّجَزِ

أستعدُّ

أستمعُ وزملائي إلى اللّحنِ بمسحِ الرّمزِ:

أحاكي وزملائي اللّحنَ الّذي استمعتُ إليهِ في إنشادِ البيتِ الآتي:

يا مالِكَ الوِجْدانِ وَالفؤادِ أُردنُّ يا أُردُنُّ يا حَبيبي (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

أردّدُ البيتَ الشَعريَّ الآتيَ معَ الإيقاعِ:

إنَّ الفَسادَ بَعدَهُ الصَّلاحُ يا رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ المِزاحُ (أبو العتاهيةِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

– – ب – / ب – ب –/ ب – – – – ب – / – – ب – / ب – –

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلْ

أَلحَظُ في البيتَينِ السابقَينِ أنّ البحرَ الّذي نُظما عليهِ يتكوّنُ مِنْ ستِّ تفعيلاتٍ: ثلاثٍ في الصّدرِ، وثلاثٍ في العَجُزِ. كذلكَ ألحظُ أنّ ثمَّةَ تفعيلةً واحدةً تتكرّرُ في البَيتِ؛ فهوَ بحرٌ (صافٍ)، وهذهِ التّفعيلةُ هيَ (مُسْتَفْعِلُنْ: – – ب –)، ولها صُوَرٌ فرعيّةٌ، أشهرُها:

1) مُسْتَعِلُنْ: – ب ب –

2) مُتَفْعِلُنْ: ب – ب –

3) مُتَعِلُنْ: ب ب ب –

4) مُسْتَفْعِلْ: – – – ولا تقعُ إلّا عَروضًا أوْ ضَربًا.

5) مُتَفْعِلْ: ب – – ولا تقعُ إلّا عَروضًا أوْ ضَربًا.

أتذكّرُ

العَروضُ: آخرُ تفعيلةٍ في صدرِ البيتِ.

الضَّربُ: آخرُ تفعيلةٍ في عَجُزِ البيتِ.

الحَشْوُ: تفعيلاتُ البيتِ ما عدا العَروضَ والضَّربَ.

وهذا البحرُ العَروضيُّ هوَ بحرُ الرَّجَزِ، ومِفتاحُهُ:

في أَبْحُرِ الأَرجازِ بَحرٌ يَسْهُلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أُقطّعُ البيتَ الآتيَ، وأُبيّنُ تفعيلاتِهِ، وتوَزُّعَها على أجزاءِ البيتِ:

وَإِنْ وَنَتْ رُعُودُهُ حَدا بِها راعِي الجَنُوبِ فَحَدَتْ كَما حَدا (ابنُ دُرَيدٍ الأَزْديُّ، عالمٌ وشاعرٌ عبّاسيٌّ)

وَ إِنْ وَ نَتْ	رُ عُوْ دُ هُوْ	حَ دَا بِ هَا	رَا عِلْ جَ نُوْ	بِ فَ حَ دَ تْ	كَ مَا حَ دَا
ب – ب –	ب – ب –	ب – ب –	– – ب –	ب ب ب –	ب – ب –
مُتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ
1	2	3	4	5	6

مجزوءُ الرَّجَزِ

أتأمّلُ البيتَ الآتيَ وتقطيعَهُ وتفعيلاتِهِ:

يَا قِطْعَةً مِنْ كَبِدِي فِدَاكِ يَوْمِي وَغَدِي (بشارة الخوريّ، شاعرٌ لُبنانيٌّ)

– – ب – / – ب ب – ب – ب – / – ب ب –

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ

كمْ تفعيلةً في هذا البيتِ؟

بتأمّلِ عددِ التّفعيلاتِ في هذا البيتِ أستنتجُ أنّهُ نقصَ تفعيلتَينِ مِنْ بحرِ الرَّجزِ: واحدةً مِنَ الصّدرِ، وأخرى مِنَ العَجُزِ، وهوَ ما يُسمَّى مجزوءَ الرَّجزِ.

أستعينُ بتقطيعِ البيتِ الآتي، وبيانِ تفعيلاتِهِ وبحرِهِ على تعيينِ موضعِ شَطْرِهِ:

لَا غَرْوَ أَنْ يَنْتَصِرَ المَظْلُوْمُ مِمَّنْ ظَلَمَهْ (الشِّهابُ المنصوريُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

لَا	غَرْ	وَ	أَنْ	يَنْ	تَ	صِ	رَلْ	مَظْ	لُوْ	مُ	مِنْ	مَنْ	ظَ	لَ	مَهْ
–	–	ب	–	–	ب	ب	–	–	–	ب	–	–	ب	ب	–

التّفعيلاتُ:

البحرُ:

موضعُ الشّطرِ:

أستزيدُ

قدْ تَرِدُ القصيدَةُ مِنْ بحرِ الرَّجَزِ بشطرٍ واحدٍ في كُلِّ بيتٍ؛ ويُسمَّى حينَها مشطورَ الرَّجَزِ؛ فلا يتضمّنُ مشطورُ الرَّجَزِ في البيتِ الواحدِ إلّا ثلاثَ تفعيلاتٍ، ومنهُ:

غُفرانَكَ اللّهمَّ يا رَبّاهُ
يا سامعًا دُعاءَ منْ دَعاهُ
عبدُكَ قدْ باءَ بما جَناهُ
فاغفرْ لهُ ما كَسَبتْ يداهُ
بحقِّ لا إلهَ إلّا اللّهُ

(أبو مسلمٍ البَهلانِيُّ، شاعرٌ عُمانيٌّ)

التّقويمُ

1- **أُقطّعُ الأبياتَ الشّعريّةَ الآتيةَ، وأبيّنُ تفعيلاتِها، والبحرَ الّذي نُظمتْ عليهِ:**

أ - عادَتْ لَنا الأعْيادُ والمَواسِمُ وصَحَّتِ العَلْياءُ والمَكارِمُ (أبو الحسينِ الجزّارُ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

ب- لا تَغْتَرِبْ عنْ وَطَنٍ واذكُرْ تَصاريفَ النَّوَى

أَمَا تَرى الغُصْنَ إذَا مَا فارَقَ الأَصْلَ ذَوَى؟ (ابنُ جُبَيرٍ الشّاطِبيُّ، أديبٌ أندلسيٌّ)

2- **أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ليستقيمَ المعنى والوزنُ العروضيُّ في ما يأتي:**

1- مُقتَحِمًا عَلى المَكانِ الأَهْوَلِ يَخالُ (.....) البَحْرِ عَرْضَ الجَدْوَلِ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أ - مَدَدَ. ب- غِمارَ. جـ- طُولَ. د - امتِدادَ.

2- لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ (.....) وارِدًا عَلَفْتُها تِبْنًا وماءً بارِدا (ذو الرُّمَّةِ، شاعرٌ أمويٌّ)

أ - تَعبانَ. ب- الثّقيلَ. جـ- وجِئتُ. د - عَنْها.

3- **أفصِلُ الصّدرَ عنِ العَجُزِ في البيتَينِ الآتيَينِ:**

أ - يا ناقِلاً إليَّ قولَ حاسدي لا يَنْبَغي نَقْلُ الَّذي لا يَنْبَغي (ابنُ الوَرديِّ، أديبٌ مملوكيٌّ)

ب- والشِّعْرُ مِنْهُ انقَطَعَ الحَبْلُ وقَلَّ السَّبَبْ (ابنُ مَليكٍ الحَمَوِيُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

قيد الإعداد والمراجعة

بحرُ البسيطِ

أستعدُّ

أستمعُ وزملائي إلى اللّحنِ بمسحِ الرّمزِ:

أحاكي وزملائي اللّحنَ الّذي استمعتُ إليهِ في إنشادِ البيتِ الآتي:

أَمِـنْ تَـذَكُّـرِ جِيـرانٍ بِـذِي سَلَـمِ مَـزَجْـتَ دَمْعًـا جَـرَى مِـنْ مُقْلَـةٍ بِـدَمِ (البُوصيريُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

أردّدُ البيتَ الشّعريَّ الآتيَ معَ الإيقاعِ:

هَـذِي بِـلادي وَلا طَـوْلٌ يُطـاوِلُهـا فـي ساحَـةِ المَجْـدِ أَوْ نَجْـمٌ يُدانِيهـا (حبيب الزّيوديّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

– – ب – / – ب – / – – ب – / ب ب – – – ب – / – ب – / – – ب – / – –

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

أَلحَظُ في البيتينِ السّابقَينِ أنّ البحرَ الّذي نُظِما عليهِ يتكوّنُ منْ ثماني تفعيلاتٍ: أربعِ تفعيلاتٍ في الصّدرِ، وأربعٍ في العَجُزِ. كذلكَ ألحَظُ تكرارَ تفعيلتَينِ رئيستَينِ في كلِّ بيتٍ على نحوٍ منتظِمٍ، هُما:

مُسْتَفْعِلُنْ – – ب –

و فَاعِلُنْ – ب –

وهذا البحرُ العَروضيُّ هوَ بحرُ البسيطِ، ومِفتاحُهُ:

إنَّ البَسيطَ لديهِ يُبْسَطُ الأَمَلُ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعِلُنَ فاعِلُنْ

ولتفعيلةِ (مُسْتَفْعِلُنْ) الرّئيسةِ تفعيلاتٌ فَرعيّةٌ عرفتُها في بحرِ الرَّجَزِ، إلّا أنّها في تامِّ البسيطِ لا يَرِدُ منها إلّا ثلاثُ تفعيلاتٍ؛ هيَ الّتي تَرِدُ في حَشوِ البيتِ، وهيَ:

1) مُتَفْعِلُنْ: ب – ب –

2) مُسْتَعِلُنْ: – ب ب –

3) مُتَعِلُنْ: ب ب ب –

أمّا التّفعيلاتُ الفَرعيّةُ المقصورةُ على العَروضِ والضَّربِ من صُوَرِ (مُسْتَفْعِلُنْ) فلا تَرِدُ في تامِّ البسيطِ؛ لأنَّ تفعيلةَ (مُسْتَفْعِلُنْ) لا تقعُ في هذا البحرِ التّامِّ عَروضًا ولا ضَربًا.

قيد الإعداد والمراجعة

أمّا تفعيلةُ (فاعِلُنْ) فَلَها صورتانِ فَرعيّتانِ، هُما:

1) فَعِلُنْ: ب ب –

وهيَ مثلُ التّفعيلةِ الرّئيسةِ في وقوعِها في أيِّ مكانٍ منَ البيتِ؛ تقعُ إحداهُما في أيِّ مكانٍ منَ البيتِ؛ حَشوًا، وعَروضًا، وضَربًا.

2) فَعْلُنْ – –

وهيَ لا تقعُ في حَشوِ البيْتِ؛ إذْ لا تقعُ إلّا عَروضًا أوْ ضَربًا.

أُكملُ تقطيعَ البيتَينِ الآتيَينِ، وأتمّمُ تفعيلاتِهما:

1 – أَبَا الحُسَيْنِ وَأَنْتَ ابْنُ الحُسَيْنِ وَهَلْ يَـأْتي مِـنَ الشَّهْـدِ إلّا الشَّهْـدُ وَالعَسَـلُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

... / ب ب – / – – ب – / ب ب – – – ب – / – ب – / – – ب – / ب ب –

... فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

2 – تَنْحَـطُّ مِنهـا وُفـودُ المـاءِ مُعْجَـلـةً كالخَيْـلِ خارِجـةً مِنْ حَبْـلِ مُجْـرِيها (البُحتُرِيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

– – ب – / – ب – / – – ب – / ب ب – – – ب – / ... / – – ب – / – –

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ... مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

مجزوءُ البسيطِ

أتأمّلُ البيتَ الآتيَ وتقطيعَهُ وتفعيلاتِهِ:

ظالِمَتِي في الهَوى لا تظلِمِي وَتَصْرمي حَبْلَ مَنْ لَم يَصْرِمِ (ابنُ عبدِ ربِّه، أديبٌ أندلسيٌّ)

– ب ب – / – ب – / – – ب – ب – ب – / – ب – / – – ب –

مُسْتَعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

بتأمّلِ عددِ التّفعيلاتِ في هذا البيتِ أستنتجُ أنّهُ نقصَ تفعيلتَينِ مِنْ بحرِ البسيطِ: واحدةً منَ الصّدرِ، وأخرى مِنَ العَجُزِ، وهوَ ما يُسمَّى مجزوءَ البسيطِ.

ولتفعيلةِ (مُسْتَفْعِلُنْ) في مجزوءِ البسيطِ صُوَرٌ لا تَرِدُ إلّا عَروضًا أوْ ضَربًا، أبرزُها:

1) مُسْتَفْعِلْ: – – –

2) مُتَفْعِلْ: ب – –

أستعينُ بتقطيعِ البيتِ الآتي، وبيانِ تفعيلاتِهِ وبحرِهِ على تعيينِ موضعِ شَطْرِهِ:

مَنْ راقَبَ النَّاسَ ماتَ غَمًّا وَفازَ بِاللَّذَّةِ الجَسورُ (سَلْمٌ الخاسرُ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

مَنْ	رَاْ	قَ	بَنْ	نَاْ	سَ	مَاْ	تَ	غَمْ	مَنْ	وَ	فَاْ	زَ	بِلْ	لَذْ	ذَ	تِلْ	جَ	سُوْ	رُوْ
–	–	ب	–	–	ب	–	ب	–	–	ب	–	ب	–	–	ب	–	ب	–	–

التّفعيلاتُ:

البحرُ:

موضعُ الشّطرِ:

أستزيدُ

إذا كانتْ تفعيلةُ الضَّربِ في مجزوءِ البسيطِ (مُتَفْعِلْ) فإنّهُ يُسمَّى مُخلَّعَ البسيطِ.

توزيع الإعداد والمراجعة

التّقويمُ

1- أُقطّعُ الأبياتَ الشّعريّةَ الآتيةَ، وأبيّنُ تفعيلاتِها، والبحرَ الّذي نُظمتْ عليهِ:

أ - يا دارَ مَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَمَدِ (النّابغةُ الذُّبيانيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

ب- تَصْبُو فَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ المَشِيبُ (عَبيدُ بنُ الأَبرَصِ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ- أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا (ابنُ زَيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

2- أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ليستقيمَ المعنى والوزنُ العَروضيُّ في ما يأتي:

1- لَولا المَشَقَّةُ سادَ النّاسُ (.....) الجُودُ يُفْقِرُ والإقْدامُ قَتّالُ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أ - كُلُّهُمْ. ب- جَميعُهُمْ. جـ- كُلُّهُمُ. د - جَميعُهُمُ.

2- كُلُّ ابْنِ أُنْثى وَإِنْ طالَتْ (.....) يَومًا على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ (كَعبُ بنُ زُهيرٍ، شاعرٌ مُخضرَمٌ)

أ - رِحْلَتُهُ. ب- سَلامَتُهُ. جـ- أَيّامُهُ. د - بِهِ.

3- فِيمَ الإقامةُ في الزَّوْراءِ لا وَطَنِي بِها ولا ناقَتِي فيها وَلَا (.....)؟ (الطُّغْرائيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أ - حِصاني. ب- جَمَلِي. جـ- مَعِيشَتِي. د - أصحابِي.

3- أفصِلُ الصّدرَ عنِ العَجُزِ في البيتَينِ الآتيَين:

أ - ماذا وُقوفِي عَلى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ (المُرقِّشُ الأكبرُ، شاعرٌ جاهليٌّ)

ب- يا طُولَ شَوقِيَ إِنْ قالوا الرَّحيلُ غَدًا لَا فَرَّقَ اللّهُ في ما بَيْنَنا أَبَدا (أبو فراسٍ الحمْدانيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

قيد الإعداد والمراجعة

قيد الاعداد لمراجعة

www.jeab-jo.com